العدد ١٥٨ الأحد ١٨ يوليه سنة ١٩٣٧ ١٠ مليمات



اللى فاضل !...

« كثر عدد المرشحين لرياسة الديوان الملكى هذه الأيام »

(زيور باشا) : وانا ماليش مطرح جنبكم كان . . . والا إيه ؟

امين عثمان باشا

رئيس الديوان الملكى

اتصل بنا من مصدر موثوق به كل الثقة أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء سوف يلتمس من صاحب الجلالة الملك المحبوب عقب وصوله تعيين صاحب السعادة أمين عثمان باشا وكيل وزارة المالية الحالى رئيسا للديوان الملكى .

ولقد قوبل هذا الترشيح فى مختلف الدوائر بالسرور والاعجاب فأمين عثمان باشا شخصية ممتازة تستطيع أن تملأ هذا المنصب بجدارة واستحقاق

ولو كتب غداً التاريخ السرى للسياسة المصرية فى السنوات الأخيرة لعرف المصريون الدور الهام الذى ... أمين باشا عثمان .

واذا عين أمين باشا فى هذا المنصب الخطير فان المرتب الذى يتقاضاه سوف ينقص على المرتبات التى يتقاضاها الآن سعادته بصفته وكيل وزارة المالية ومندوب الحكومة فى البنك الأهلى وشركة السكر وبنك التسليف .

أما من يخلف الباشا فى منصب وكيل المالية فالكلام فيه سابق لأوانه.

فركشة

فى حزب الاحرار الدستوريين «فركشة» غير معروفة الاسباب والعلل وإن كانت من اسابيع أحاديث المجالس والاندية .

ويقال إن بعض أعضاء الحزب غاضبون من الحالة التى وصل اليها الحزب حتى أصبح لا يسر عدواً ولا حبيباً وأصبح صفراً على الشمال بعد أن كان ملء السمع والبصر والفؤاد .

وفى مقدمة المستائين المتذمرين رشوان محفوظ باشا الذى أعلن فى أكثر من مناسبة أن اعتزال السياسة هو أحسن سياسة يختطها الحزب فى الوقت الحاضر .

ويقال إن سعادته على وشك أن يعلن انفصاله عن الحزب فى القريب العاجل مع فريق من الأعضاء يوافقه على هذا الرأى .

وزير الأوقاف

اتصل بنا فى آخر لحظة ان صاحب المعالى محمد صفوت باشا سوف ينقل من وزارة الاوقاف فى التعديل الوزارى القادم .

مؤتمر

يدرس ولاة الامور الآن اقتراحا يرمى إلى انعقاد مؤتمر دولى فى نوفمبر القادم يضم مندوبين من انجلترا وفرنسا وايطاليا – وهى الدول الممثلة فى صندوق الدين – وذلك لتنظيم العلاقات المالية بين مصر وبين هذه الدول بعد الغاء صندوق الدين والطرق التى سوف تتبعها الخزينة المصرية فى تسديد كوبونات الدين المصرى والضمانات التى تقدمها لهذا الغرض .

القط والفار فى وزارة المعارف

كان المفهوم أن العشماوى بك وكيل وزارة المعارف وعوض بك ابراهيم وكيلها المساعد قفازان فى يد ... وان الود بينهما متصل الحبال والالياف ، ولكن ظهر يا أخى أن عينا أصابت روميو وجولييت فلم يعد بينهما لا حب مفقود ولا موجود .

واتضح هذا من تصرفات عديدة كان يحاول كل منهما أن يكيد بها زميله من ذلك: تقدم سكرتير العشماوى بك ذات مرة بقرار للامضاء جاء فيه «مدير المكتب الفنى لوكيلى الوزارة » وضرب البك الوكيل بالأحمر على هذه الجملة قائلا إن الوزارة ليس لها إلا وكيل واحد لا ثانى له ! !



ولوحظ فى المدة الأخيرة أن الوكيل المساعد كان يتصل بمعالى الوزير رأسا دون أن يكلف خاطره بالمرور على الوكيل الغير مساعد ..

ومن يومها والأمن غير مستتب بين جدران المعارف السنية .



على ابواب الحرب
الوزارة البريطانية تستأذن الملك فى الالتجاء للقوة ..!

تلقينا هذا الخبر من صديق صحفى كبير بلندن ، وها نحن نتفرد بنشره مع أن الصحف الانجليزية نفسها لم تشر اليه بشيء.. لا لأن صديقنا الصحفى الانجليزى النشيط قد كتم فى سره هذا الخبر حتى تنفرد بنشره مجلة (آخر ساعة) ، ولكن لأن أمراً صريحاً صدر للصحف الانجليزية بعدم الاشارة اليه !

يقول صديقنا إن الموقف الدولى كان قد تحرج إلى أقصى حد ، كما هو معروف . عندما تشبثت الحكومة الألمانية — أو على الأقل أعلنت إنها متشبثة — بتسيير اسطولها إلى الشواطىء الأسبانية بسبب حادث الطراد ليبزج .

وفى اليوم الذى همت فيه ألمانيا بتنفيذ هذا التهديد كانت كلمة الحرب تتردد فى مختلف الدوائر السياسية والصحفية بلندن . وفى مساء ذلك اليوم عقدت الوزارة البريطانية اجتماعا من أخطر الاجتماعات التى عقدت منذ الحرب العظمى.

وقد طال الجدل والبحث فى هذا الاجتماع إلى حد أن الجلسة لم تنفض إلا بعد منتصف الليل . ورغم تأخر الوقت إذ ذاك قصد مستر نيفل تشمبرلين رئيس الوزارة الجديد ومعه مستر إيدن وزير الخارجية إلى القصر الملكى ، وتشرفا بمجرد وصولهما بمقابلة جلالة الملك جورج فى غرفته الخاصة . وفى هذه المقابلة أطلعا جلالته على الموقف الدولى وخطورته . والقرار الذى اتخذته الوزارة البريطانية لمقابلة التهديد الألمانى ، وهو استعمال القوات البحرية والجوية عند أول طارىء . أو بعبارة أخرى إشعال نار الحرب ، نزولا على حكم الظروف القاهرة .

وليس أدل على خطورة الحالة فى تلك الليلة من أن خبر اجتماع الوزارة وذهاب رئيسها ووزير الخارجية لمقابلة جلالة ملك الانجليز قد عرفت به جميع الصحف الانجليزية ولكن واحدة منها لم تشر اليه إذ أخطرت هذه الصحف رسمياً بان تحرج الحالة يحتم عدم الاشارة إلى ماحدث بكثير ولا قليل !

وباسم الوطنية فى هذا الظرف العصيب أجابت الصحف البريطانية رغبة وزارة الخارجية .

اعتقال جواسيس

ويظهر إن هذا النبأ لم يكن الوحيد الذى تكتمته الصحف البريطانية فلم يعلم به سوى المتصلين بالشئون السياسية والحربية فى دوائر لندن . فقد عاد إلى مصر منذ بضعة أسابيع أحد كبار المصريين المشتغلين بالسياسة ، وأخبرنا انه علم فى أثناء إقامته بلندن ، أو على الأقل هذا ما رواه له كثيرون من المطلعين ، أن ثلاثة من الجواسيس اعتقلوا فى لندن وضبطوا وهم يحاولون الوصول إلى وثائق حربية خاصة بالدفاع عن العاصمة الانجليزية .

وهنا أيضاً خوطبت الصحف الانجليزية فى شأن الحادث وطلب اليها إغفال الاشارة اليه حتى لا يثير اهتمام الرأى العام أو السلطات الحربية فى الخارج .

ماذا أعددنا

ونعود الآن إلى الخبر الأول فنقول ان دلالته قاطعة فى أن الحرب واقعة لا ريب فيها ، وإنها فى الواقع أقرب مما يتصور كثيرون . ويكفى أن يقع



حقيقة حادث ميت عساس

محمد محمود باشا يرفض التبرع لمشروع الدفاع الوطني !

يعرف القراء انه على أثر القرار الوطنى الذى أصدره مجلس الوزراء بتنازل الرئيس وزملائه عن مرتب شهر لمشروع الدفاع الوطنى . على أثر هذا القرار أخذ الموظفون وحضرات أعضاء مجلس الشيوخ والنواب يحذون حذو الوزارة فى التبرع مبدئيا بشهر أو أكثر لهذا المشروع ، فضلا عما يتبرع به الأعضاء الأغنياء مما أتاهم الله إلى جانب مرتب الشهر .

وكان المفروض ان التبرع بمرتب شهر مسألة مفروغ منهـا فيما يختص بحضرات الشيوخ والنواب المحترمين ، فاذا اكتفى الأغنياء منهم بذلك فان هذا (أضعف الوطنية) أو (أضعف الايمان) بحقوق الدفاع الوطنى !

ولـكن الذى يؤسف له ان وزارة المالية لمـا أحصت أخيراً مجموع التبرعات من حضرات الشيوخ والنواب وجدت ان بعضهم قد اتبع الحكمة التى تقول ان الله يحب عباده المصهينين !





وبمراجعة الأسماء تبين يا أخى ، ان فى مقدمة المصهينين زعيم المعارضة على سن ورمح محمد محمود باشا !

وقد علمنا ان دولته لما سئل عن السبب فى رفض التبرع لمشروع الدفاع ابتسم وقال انه مستعد لأن يتبرع بأى مبلغ لمشروع الدفاع عن المعارضة التى تقاسى الويلات فى العهد الحاضر !

حادث عارض أو حركة استفزاز من هنا أو هنـاك لـكى يفاجأ العالم أجمع بوقوع الكارثة فى خلال أيام بل ساعات !

وقد جاء فى خطاب صديقنا الانجليزى أن الرأى السائد فى لندن أن ألمانيا قد لاتدخل الحرب على الاطلاق رغم ما يبـذل الايطاليون من جهود لربط مصير ألمانيا بمصيرهم ، فالشىء الوحيـد المؤكد هو أن إيطاليا ستكون الطرف الثانى لأى حرب فى المستقبل وتكون انجلترا طرفها الأول .

ومهما تكن تصريحات الدوتشى عن مبلغ حبه لمصر وحرصه على مودتها فان من المؤكد رغم هـذه التصريحـات الرقيقة العذبة أن أول ضربة ستوجه فى حرب ايطاليا مع انجلترا سيكون هدفها مصر ، وليس غرام الطليـان بالصحراء وجمالها هو الذى يحبب اليهم حشد خمسين ألف جندى إيطـالى على حدود مصر الغربية فى الشهر المقبل !

فماذا أعددنا للطوارىء ؟

وجهنا هذا السؤال إلى بعض المصادر المسئولة فكان جوابها فى الواقع باعثا على كثير من الاطمئنان.

فهى تقول ان الجنود المصريين قد أبدوا من الاستعداد لتلقى المبادىء الحديثة فى الحرب درجة تشجع على أعظم الأمل فى ان يكون الجيش المصرى فى حالة طيبة جداً فى المستقبل القريب وقد وضع لتحصين الحدود مشروع كفيل بأن يحقق أكبر الآمال فى صـد الغارات القوية على مصر .

فاذا لم تقع الحرب فى القريب العاجل فان من المنتظر ان يبلغ عدد الجيش المصرى أكثر من سبعين ألف جندى فى خلال ثلاث سنوات .

آخر ساعة

تصدر عدداً خاصاً

عن

تتويج جلالة الملك فاروق

يشترك فى تحريره

محمد التابعى

رئاسة الديوان وخفة دم محمد محمود خليل بك





لانذيع سراً إذا قلنا إن احدى الجهات العليا قد رشحت لرئاسة الديوان أصحاب الدولة والسعادة نسيم باشا وعلى باشا ماهر وبهى الدين بركات بك وأمين انيس باشا ومحمد بك محمود خليل وتركت هذه الجهة للوزارة اختيار الاسم المناسب .

وحدث بعد ذلك أن استبعد اسم دولة على باشا ماهر لأسباب سياسية لاحاجة بنا إلى الخوض فيها .

أما الدكتور بهى الدين بركات بك فقد استبعد اسم سعادته لأنه يشكو فى هذه الأيام من احدى اذنيه ويسافر من وقت لآخر إلى الخارج لمعالجتها ...

واستبعد اسم امين انيس باشا لأن سعادته قد تصرف تصرفات خاصة أثناء توليه لمنصب وزير الحقانية ويقال ان هذه التصرفات لم تعجب بعض المقامات .

وكان أصدقاء محمد بك محمود خليل من الأمراء قد رشحوا سعادته فى وقت من الأوقات لرئاسة الديوان وفاتحوا فى ذلك صاحب السمو الأمير محمد على .

ومن الظريف أن جهة عالية قالت يومها إنها ترى استبعاد اسم محمد بك محمود خليل لأن تلك الجهة لا تستخف دم وكيل مجلس الشيوخ ولا تعتقد أن دمه من درجة شربات فما فوق .. ومن يومها واسم سعادة البك فى مؤخرة القائمة !

نسيم باشا ورياسة الديوان

فى الاسبوع الماضى تناول بعض المصريين طعام الغذاء على مائدة صاحب المقام الرفيع توفيق باشا نسيم فى ماريئباد بالنمسا وقد حضرت هذه المأدبة الآنسة مارى هيبنر خطيبة دولة الباشا .

وقال دولة نسيم باشا بعد صمت طويل ان منصب الديوان الملكى قد عرض على دولته فى الشهر الماضى وان المنصب ما زال معروضاً عليه .

وقد لاحظ من حضروا المأدبة ان الآنسة مارى كانت تشترك فى الحديث بلباقة أثارت اعجاب حضراتهم . .

وقد قيل فى أوساط خاصة ان اسم نسيم باشا قد استبعد من قائمة المرشحين لرئاسة الديوان بعد زواجه من أجنبية وهذا غير صحيح ..

والصحيح هو ان بعض الجهات وصل إلى علمها ان دولة نسيم باشا يميل إلى اعتزال السياسة فى الوقت الحاضر وانه ـ أى نسيم باشا ـ مع شدة رغبته فى خدمة مليكه وبلاده ، رأى ان يتفرغ للعناية بصحته فى هذه الأيام .





وعلى هذا ، ظهرت فى الجو اسماء جديدة ، ولكن اسما من هذه الاسماء لم يستطع ان يقف على قدميه .. ذلك لأن الأمر متروك لمشيئة جلالة الملك ونستطيع ان نؤكد ان جلالته لم يختر حتى الآن شخصاً معينا لهذا المنصب الخطير .

الأمير عمر

قابل صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون بعض النواب المحترمين وقال لهم أنه يدهش لموقف المعارضة فى ميت عساس وغيرها وأضاف سموه بان استغلال هذه الحوادث ضد الادارة المصرية لن يستفيد منه أحد إلا الأجانب الذين يقفون لمصر بالمرصاد ..

وكيل برلمانى

يرشح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق عضو مجلس النواب لمنصب وكيل برلمانى لوزارة المعارف العمومية .

ولا شك ان وزارة الحزم والعزم محتاجة إلى رجل كفؤ مثل الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يجيد استعمال المسحوقات القاتلة للحشرات .

رتب ونياشين

ينتظر الانعام برتبة الباشوية على حسن بك فهمى رفعت ومحمد العشماوى بك ومصطفى حنفى بك ومحمود شاكر احمد بك وعبد الرحمن فكرى بك وعادة فكرة الانعام على الوكلاء البرلمانين برتبة الباشوية إلى الظهور .

وينتظر أن لا تزيد الرتب والنياشين على ثلثمائة انعام .

تقهقر ! ...

اعتاد دولة محمد محمود باشا أن يجلس فى أول صف من صفوف المعارضة فى مجلس النواب ولكنه فى جلسة الاربعاء الماضى جلس فى الصف الثالث !

ولاحظ هذا أحد الوزراء فقال :

— محمد باشا تقهقر ليه ؟



واترلو . . . ميت عساس!

(محمد محمود بونابرت) : والآن . . . على كل معارض أن يؤدى واجبه . . .

(صدقى باشـا) : طبعاً واجب كل معارض . . دلوقت انه يجرى !

مصطفى كامل نمرة : ٢٠٠١





يتهمنا بعض الناس اننا نرفع من شأن احمد حسين رئيس جمعية مصر المدموازيل لما نتحدث عنه فى غير أخبار الطلبة أو صحيفة التمثيل.. ولا عجب فاحمد حسين كان فى الماضى رئيساً لفرقة التمثيل بالمدرسة الخديوية ثم أصبح « كومبارس » فى مسرح رمسيس ثم طردوه لأنه لا يجيد تمثيل الدرام ...

ومن هنا فكر أحمد حسين فى انشاء فرقة تمثيل كوميدية هزلية فكانت جمعية مصر الفتاة.

وفى الأسبوع الماضى قابل الأستاذ احمد حسين حفنى بك محمود فقال أحمد إنه يتتبع خطوات المرحوم مصطفى كامل خطوة خطوة .. وقال حفنى بك :

— بس المرحوم مصطفى كامل كان دمه خفيف !

وزارة القصر....

قال دولة رئيس وزارة سابق إن وزارة الوفد تنوى أن تخرج مشروع وزارة القصر وتقترح ملء هذه الوزاره الجديدة فى التعديل الوزارى القادم. وأن الوزارة تنوى ترشيح الاستاذ عبد الفتاح الطويل وكيل وزارة القصر البرلمانى لتولى هذا المنصب الجديد.

والذى نعلمه نحن أن الوزارة ترى أن لا داعى لانشاء هـذا المنصب مادامت السراى والوزارة متفقتين كل الاتفاق على اشخاص جميع موظفى السراى ...

ملوك العرب.. يوافقون

تؤكد الدوائر الانجليزية أن سفراء انجلترا فى الحجاز والعراق واليمن تلقوا برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية تطلب منهم مفاتحة ملوك العرب فى مشروع تقسيم فلسطين قبل نشر هذا المشروع . وأن هؤلاء الملوك قبلوا المشروع !

أما رأى الحكومة المصرية فالحكومة البريطانية لم تفاتح احداً لا بصفة رسمية ولا بصفة شخصية . وأن كل ما هناك أن سير مايلز لامبسون سأل مرة سمو الأمير محمد على عن رأيه فى التقسيم فكتب سموه الملكى مذكرة عن رأيه فى الموضوع وأرسلت هذه المذكرة بالبريد الجوى إلى لندن وقيل لنا أن ولاة الأمور هناك يعتقدون أن مقترحات الأمير محمد على معقولة ولكن تنفيذها برمتها يغضب انجلترا ويغضب العرب ويغضب اليهود !





سر فى بير

يهمس بعض أقارب صاحب المعالى احمد باشا على وزير الفاصوليا سابقا وعضو مجلس الشيوخ الآن أن معاليه فى مقدمة المرشحين لمنصب رئيس الديوان الملكى وأن الوزارة هى التى ترشحه لهذا المنصب الخطير . ويطلب أقارب وزير الفاصوليا ممن يسمعوا الخبر كتمانه لأنه سر لا يعرفه أحد .

وحقا فالخبر لم يسمع به أحد . حتى الوزراء أنفسهم الذين اتهمهم احمد باشا على بأنهم رشحوه لهذا المنصب الكبير !

كسفة ... !

ذهب وزير سابق الى سير مايلز لامبسون السفير البريطانى يرجوه ان يتوسط لترشحه رئيسا للديوان الملكى .

وابتسم سير مايلز ابتسامته الظريفة وربت على كتف الوزير السابق وقال له انه منذ استقلت مصر وعقدت المعاهدة بين البلدين لم تعد انجلترا تتدخل فى هذه المواضيع !...

وخرج الوزير السابق يشكو لطوب الأرض تدخل انجلترا فى شؤون مصر الداخلية !

ايطاليا تنشط

بدأت المقامات الايطالية فى مصر تنشط ، وبدأت الدوائر الانجليزية هنا ترهف الاسماع وتعتقد الحكومة الانجليزية أن مصر هى مركز دعاية ايطاليا فى الشرق الأدنى ... وأن شرارة الحرب سوف تبدأ على الحدود !



ضرب الحبيب !

(المصرى افندى) : إحنا لا ضربنا ولا جلدنا زى ما كنتم بتعملوا ... فزعلانين ليه ؟ ؟

(المعـــارضة) : ما نزعلش ازاى .. احنا كنا بنضرب الاهالى لأن ضرب الحبيب زى أكل الزبيب ، والنحاس باشا مابيعطيش الاهالى (الزبيب) اللى عودناهم يشربوه !

هل ينشأ منصب وكيل برلمانى لوزارة الحربية ؟

صاحبة الجلالة

فى وسط حدائق انطونيادس الغناء ، وفى كازينو النزهة بين الماء والخضرة وبس .. جلس صاحب الدولة — وهو رئيس وزارة سابق — بين اثنين من الزملاء التابعين لصاحبة الجلالة الصحافة الاسبوعية .

وتناول الزميلان طعام العشاء على مائدة الباشا وبدعوة منه ، وكان دولته كثير الابتسام والكرم وأغرق الزميلين فى سيل من التحيات الطيبات ومن فاخر المأكولات والمشروبات . وأبى الباشا الكبير فى نهاية السهرة الا أن يوصل كل من الزميلين إلى حيث يقصد فى سيارته الانيقة الفاخرة ..

وستقرأ غداً كثيراً عن رئاسة الديوان الملكى وعن اسم الباشا ... الذى هو فى رأس قائمة المرشحين .. لرئاسة الدوان لا قائمة الطعام الذى تناوله الزملاء المحترمون !!

دمياط — ميت عساس

لم يكن استغلال المعارضة لحادث ميت عساس الا كتقدمة أو دفعة تحت الحساب على أن تتبعه المعارضة بحوادث أخرى فتصيدها من هنا أو من هناك .

وكان حادث الشهابية بدمياط هو المقدر له أن يحمل رقم ٢ فى سلسلة الحوادث الذهبية المختارة ، وأفهم محمد محمود باشا أن حادث الشهابية خليق بخطاب آخر إلى رفعة رئيس الوزراء .

والغريب يا أخى أن زعيم المعارضة رفض قائلا إن المؤمن لا يلدغ من حجر مرتين .

والمؤمن هنا هو دولة الباشا .. أما الحجر فهم الاذيال والاذناب الذين اوقعوا الزعيم فى حادث ميت عساس وورطوه فيه !!

ذاع فى بعض الأوساط العسكرية ان النية متجهة الى انشاء منصب وكيل برلمانى لوزارة الحربية والبحرية والطيران نظراً للأهمية الجديدة التى أصبحت لوزارة الحربية بعد التحصينات الجديدة المراد ادخالها فى الجيش .

وقيل ان الأميرالاى محمد صالح حرب بك وكيل مصلحة السجون الآن ونائب اسوان فى عهد جميع البرلمانات الوفدية السابقة سوف يستقيل من منصبه ويرشح نفسه فى البرلمان توطئة لتعيينه فى هذا المنصب الجديد .

ولكن الدوائر العليمة قالت لنا ان الرأى لم يستقر بعد على انشاء مثل هذا المنصب ، وقيل لنا ان الحكومة تقدر كفاءة محمد صالح حرب بك خير قدرها وخصوصا ان وزارة النحاس باشا الثانية هى التى عينته منذ ثمانية سنوات فى منصبه الحالى ونعرف انه كان محل الارهاق والاضطهاد فى العهود السابقة ، وان النية متجهة الى تعيين حضرته فى منصب عسكرى كبير .

برنامج التتويج

بين دولة محمد محمود باشا وبين صاحب الفضيلة الشيخ المراغى شىء يشبه الخصام وتوتر العلاقات .

كانت المعارضة تريد ان تستغل اقتراح اقامة حفلة دينية فى برنامج التتويج استغلالا يتسع لأغراضها وما ترى اليه من احراج الوزارة ، وكانت كلمة من الشيخ المراغى بتحبيذ هذا الاقتراح تكفى لالقاء الزيت على النار واثارة الخواطر والرجل هو شيخ الاسلام وشيخ الازهر .

ولكن بدلا من هذه الكلمة التى كانت تنتظرها المعارضة وعلى رأسها زعيم المعارضة قال فضيلته ان هذه الحفلة ليست من الدين فى شىء ...

واندلق على المعارضة وعلى زعيم المعارضة دش بارد ..

ومن يومها وبين دولة محمد محمود باشا والشيخ المراغى شىء يشبه الخصام وتوتر العلاقات .

ميت عساس — لندن

كان أحد أعضاء حزب الاحرار الدستوريين وهو يحسن ولو إلى حد ما a b c d قد اتصل ببعض مكاتبى الصحف الانجليزية قبل ارسال دولة محمد محمود باشا خطابه الاول الخاص بميت عساس إلى دولة رئيس الوزراء وأدلى اليهم بتفصيلات وافية عن الحادث وترجم لهم خطاب الزعيم من لغة حمير إلى لغة بيرون . .

وانتظر العضو المحترم أن يقرأ فى الصحف الانجليزية برقيات المراسلين الكرام ولكن لا حياة لمن تنادى .

الأزهر ينتقل الى الرفاعي بمناسبة تتويج جلالة الملك





توارت الاشاعات والاكاذيب خجلا وثبت بصفة شبه رسمية إن صاحب الجلالة الملك سيؤدى صلاة الجمعة يوم ٣٠ يوليو الجارى ، وهو اليوم الذى يعقب تتويج جلالته فى البرلمان مباشرة ، نقول إن جلالة الملك سيؤدى صلاة الجمعة فى مسجد الرفاعى بالقلعة ويزور فى نفس الوقت ضريح والده المظيم الموجود بنفس المسجد . وقد كان طلبة الازهر يمنون النفس حتى اللحظة الاخيرة أن يصلى جلالته صلاة الجمعة هذه فى الازهر الشريف لينتهزوا هذه الفرصة السعيدة فيظهرون لرب العرش علائم الولاء والحب العميق ، فلما تقرر أن تكون الصلاة فى الرفاعى على نحو ماذكرنا أجمع طلبة الازهر رأيهم على أن يحتلوا مسجد الرفاعى يوم الصلاة المشار اليها من ساعات الفجر المبكر ، ومن لم يتسع له المقام يحتل الجامع من الخارج ومن جميع الجهات الاصلية والفرعية ، ويقومون بمظاهرتهم عند وصول جلالة الملك وعند انصرافه .

وبذلك لاتفوت الازهر فرصة اظهار ولائه لمليك البلاد المحبوب فى هذه الفرصة السعيدة .

اذان من غير لسان

قبيل سفر سعادة مراد محسن باشا إلى فيشى لعرض برنامج حفلات التتويج على جلالة الملك ، اتصل بسعادته كبير — لسنا فى حل من ذكر اسمه — ونكتفى بأن نقول انه كان يشغل منصباً كبيراً فى الدولة وطلب منه أن يزوره فى منزله لمسألة هامة .

ولما بين الاثنين من صلات المودة وسابقة العمل معاً تحت سقف واحد أجاب مراد محسن باشا الدعوة وزار الكبير المشار اليه .

وأخذ رب المنزل يتطرق من حديث إلى حديث حتى وصل الكلام إلى برنامج حفلات التتويج وإلى ذكر ما لغطت به الصحف على الأخص فى صدد الحفلة الدينية التى حاول البعض أن يروج لها .

وأس مراد باشا من الحديث أن غرض رب الدار أن يستدرجه ليعلم مافى جعبته مما سيعرض على جلالة الملك وأن يدلى اليه بآراء خاصة فى صدد الحفلة الدينية .

وكأى رجل واعى فى مثل هذه الظروف ظل مراد باشا صامتاً ثم استأذن فى الانصراف .

وقبل موعد السفر بيوم واحد عاد الكبير المشار اليه فاتصل بمراد باشا وكرر عليه الدعوة لزيارته ، وهنا جمع مراد باشا أطراف شجاعته وقال للكبير انه يعتذر عن اجابة الدعوة لأن رجال القصر ليس لهم أن يتدخلوا فى المنازعات الحزبية من ناحية ، وليس لهم أن يفضوا إلى أحد أيا كان بأسرار ومعلومات تخص عرش البلاد ، وانه إذا كانت لهم آذان تسمع فيجب ألا تكون لهم ألسنة تتكلم .

وأورفوار . أورفوار اكسلانس وانتهت المحادثة التليفونية بعد القاء هذا الدرس فى الف باء السياسة والدبلوماسية !

* * *

جحا والأحرار الدستوريين

عاد الحديث من جديد فى حزب الاحرار الدستوريين حول اصدار جريدة تكون لسان حال الحزب الطويل المعبرة عن آراء ابناء البيوتات وأولاد الناس الطيبين .

وقد تعددت الاجتماعات فى سلاملك شارع الفلكى لدراسة هذا الموضوع الخطير الذى طرح على بساط البحث اكثر من مرة واخيرا انتهى الرأى الى وجوب اصدار الجريدة المشار اليها وكاد الاتفاق يتم على المحررين وصنف الورق ورقم البنط الذى تظهر به وو.. الى آخر تفاصيل الثوب القشيب اياه وبقى الاتفاق على من يكون الممول الذى يقوم بتكاليف الجريدة ويدفع المال اللازم .

وقد نا تزوج جحا بنت السلطان ولم تكن تنقصه الا موافقة السلطان نفسه !!

وزير الحربية يشتغل مجانا !





يقول صاحب المعالى على باشا فهمى وزير الحربية والبحرية والطيران انه الوزير الوحيد فى هذه الوزارة الذى يشتغل مجاناً . .

وليس معنى هـذا أن صراف وزارة الحربية لا يدفع لمعـالى على باشا مرتبه فى أول كل شهر . . أو أن معـالى الوزير من الغواة وليس من المحترفين ولـكن لأن معالى على باشا فهمى يقبض إذا خرج من الوزارة نفس المبلغ الذى يتقاضاه بصفته صاحب المعالى الوزير .

ذلك أن معاليه يحمل لقب فريق وهو عضو فى مجلس الجيش الأعلى وعضو فى مجلس الشيوخ ومجموع هذا هو ثلاثة آلاف جنيه هى مرتب معاليه الذى يتقاضاه نظير الدوشة ووجع الدماغ فى وزارة الحربية والبحرية والطيران . .

عيون وزير الزراعة !

كان صاحب المعالى حمدى سيف النصر باشا وزير الزراعة ودودة القطن والجراد مشهوراً فى شبابه بجمال العيون وحدث أن مرض معالى وزير الزراعة فى عام ١٩٣٤ بالتيفويد ومضى عدة شهور فى الفراش ونتج من هذا أن ضعفت عيناه عن ذى قبل .

ثم أنهك معاليه نفسه فى شؤون وزارة الزراعة ومقاومة الجراد ودودة القطن وكان يستيقظ أحياناً فى الساعة السادسة صباحا ولا ينام إلا فى الساعة الثانية صباحا لما يتأكد إن آخر جرادة غادرت مديرية المنوفية مثلا فى قطار الاكسبريس !

وتعبت عينا حمدى باشا من هـذا الارهاق ، وهـذا ما يحمل معاليه يلح على رئيس الوزراء لاعفائه من البقاء فى الوزارة ولـكن رفعة رئيس الوزراء يصر على أن يبقى وزير الزراعة على أن يشترى له نظارات ! . .

المشنقة . . . فى وزارة الأوقاف

يشتغل موظفو وزارة الاوقاف الآن ليل نهار لارضاء معالى محمد صفوت باشا وزير الأوقاف والتحقيقات . وحدث فى الاسبوع الماضى أن تـكاسل أحد الموظفين ولم يؤد عمله فالتفت اليه الرئيس وقال :





— انت عاوز تخرب بيتنا . . ده صفوت باشا معلق مشنقة فى حوش الوزارة !! . .

وبلغ الخبر معالى صفوت باشا فضحك وقال إنه يأسف لأنه ليس فى يده إعدام بعض الموظفين الذين يستحقون الاعدام !

لا تحرجوا الوزارة !

لما ذهب سير ريتشارد فوكس رئيس المحكمة المختلطة لمقابلة صاحب السعادة سير مايلز لامبسون سفير انجلترا عقب ان انقدم استقالته من منصبه قال سير مايلز انه يطلب منه استرداد استقالته وطلب منه ان لا يعمل على احراج الوزارة .

فلما أصر سير ريتشارد فوكس على موقفـه قال له سير مايلز انه يتكلم معه لا بصفته الشخصية ولكن بصفته سفير انجلترا وباسم الحكومة الانجليزية التى ترى وجوب استمرار حسن التفاهم بين البلدين .

وقال مستر فوكس لبعض أصدقائه الانجليز فى مصر انه مسافر إلى انجلترا خصيصاً ليشكو سير مايلز لامبسون لأنه يعتقد ان سير مايلز يتسـاهل كثيراً مع المصريين ويعرض مصالح بريطانيا للضياع .

وبهذه المناسبة تقول ان مستر فوكس اعتبر نتائج مؤتمر مونترو هزيمة منكرة للدول العظمى !

استقالة الشيخ المراغى

يصر دلاديل الشيخ الظواهرى على ان استقالة فضيلة الشيخ المراغى من مشيخة الأزهر قد أصبحت قاب قوسين أو ادنى خلاص ! . .

ولما لزم فضيلة الاستاذ الأكبر داره فى الاسبوع المـاضى راحوا يوزعون الشربات ويهنئون أنفسهم باستقالة الشيخ .

ويسرنا ان ننكد على حضراتهم ونقول ان الشيخ المراغى لم يستقل ولم يفكر فى الاستقالة وان الحكومة الحالية ترى ان فضيلته أصلح رجل ينهض بالأزهر من الهوة التى أنزله اليها بعض مشايخه السابقين .



احتج محمد باشا محمود على سياسة انجلترا الغشومة فى فلسطين !

ساعة في آخر ساعة

يجلس على باب مجلة آخر ساعة خمسة فراشين وكأنهم أسود قصر النيل !

ولكنهم — لا سمح الله — لا يقفون جميعاً احتراما لكل من يدخل من الباب العفو ! . . ذلك لأن لديهم بروتوكول خاصاً يطبقونه على الداخلين والخارجين

ومن هنا يقف الخمسة لك إذا كنت متعهد الصحف النشيط ، ويقف أربعة إذا كنت تحمل إعلاناً يملأ عمودين ، ويقف ثلاثة إذا أردت أن تدفع قيمة الاشتراك ، ويقف اثنان إذا قلت إنك محضر محكمة مصر تريد نشر اعلان بيع حمار أو عقار ، ويقف واحداً إذا دخل أحد كبار المحررين .. ولا يقف أحد إذا كان الداخل هو كاتب هذه السطور !

* * *

وتدخل غرفة أستاذى التابعى فتجده جالساً إلى مكتبه وقد وضع على ذراعيه أكمامه السوداء وراح يدخن سيجارة أو يشرب فنجاناً من القهوة أو يزغر لأحد عباد الله من المحررين أو المخبرين .

والتابعى رجل ديموقراطى لا يحب التحكم وإملاء الرأى ، ومن هنا إذا أراد وضع فكرة صورة نادى صاروخان ونادى جميع المحررين يطلب منهم أن يفكروا فى صورة كاريكاتور . .

ويفكر المحررون ويهرشون ، ويرى السند باد البحرى زجاجة النوشادر التى يستعملها الاستاذ التابعى فيظن أن فيها الوحى والالهام فيقرب أنفه منها ثم يسقط مغشيا عليه ! ..

ويهرش الاستاذ حماد رأسه حينا ، ويهرش هو رأسى أنا حينا آخر ثم نكتشف فجأة أن لدى كل واحد فينا فكرة من درجة يا سلام !

ويقول كل واحد منا فكرته المدهشة وينتظر القرش تعريفة وهى قيمة جائزة نوبل التى يدفعها الاستاذ التابعى للمحررين الاذكياء .. والاغبياء أيضاً .. لانني أنا نفسى أخذت هذه الجائزة مرتين !

محررو العدد الأول

نشر فيما يلى أسماء الذين اشتركوا فى تحرير العدد الأول من آخر ساعة بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على انشائها . والأسماء مرتبة حسب الحروف الهجائية :

احمد الصاوي محمد
السندباد البحرى
أمينة السعيد . السيدة
الدكتور حامد محمود عضو الوفد المصرى
زينب صدقى . السيدة
الدكتور سعيد عبده
صاروخان
قاسم فرحات
كريم ثابت
محمد التابعى
محمد حسنى عبد الحميد
محمد عبد الوهاب المطرب المعروف
مصمص

وبعد ان يستمع الاستاذ لأفكارنا الجهنمية ينظر الينا باحتقار ويضع هو الفكرة .

ويصر كل واحد منا على أن فكرته مدهشة وأحسن من فكرة التابعى وانما التابعى لا يريد أن يدفع التعريفة إياه !

وعندئذ فقط يستعمل الأستاذ التابعى سلطة الرياسة ويقول لنا « اتلهوا » ثم يأمرنا بالانصراف !

* * *

وعلى يمين حجرة الأستاذ توجد غرفة صاروخان العظيم — هكذا أسميه عندما أحاول أن اقترض منه قرشين — تدخل حجرته فتجده قد خلع جاكتته وأسند يده إلى رأسه الأصلع وقد أمسك ريشته القاسية يسود بها وجوه الناس ويعبث بالاناقة والجلال والجمال ! .

وصاروخان يعتبر نفسه حجة فى اللغة العربية والنحو والصرف والاعراب ، وأنا لا ألومه فى ذلك خصوصاً وإن أغلب محررى آخر ساعة من عينة العبد لله ، ولهذا فالخلاف يقوم بينه وبين المحررين دائما فى تهجى الكلمات التى يضعها فى صوره الكاريكاتور .

وغالباً ينتصر صاروخان . لأن أغلب محررى آخر ساعة يقرأون مجلة المجمع اللغوى بانتظام . ويجلسون مع الأستاذ عبد الرحيم بن محمود فى بار اللواء !

* * *

وتخرج من صاروخان فتسير فى ردهة مظلمة كسرادیب باریس أو کزقاق شق التعبان فتجد غرفة الأستاذ حماد . محررنا الطبى ، وفى درج مكتبه تجد أحدث أنواع الأدوية لجميع الأمراض المعروفة وغير المعروفة .

ويجلس معه فى نفس الغرفة مندوبنا المبحوح وهو يرأس قسم التشنيع والمقالب بالمجلة ، وهو شخصية عجيبة لا تضع بين يديه الكريمة ملاكا رحيما حتى يحوله فى عشر دقائق إلى مخلوق له عرض أشنع من عرض ابليس . .

فهو يحفظ صم وعن ظهر قلب جميع اسماء الكبراء والعظماء والصعاليك وفضائحهم ونوادرهم وتواريخ هذه الفضائح محلى بالوثائق والرسوم ..

وعلى بعد خطوات تجد « فجر » غارقاً فى كتابة قصة أو مقال عن ماى وست ويرفع

رأسه من وقت لآخر ليحيي أحد الزوار او يسأل مندوبنا المبحوح عن اسم عشيق ماى وست نمرة ٥١ إيه ؟!

* * *

وبعد أمتار تجد قسم الادارة وفيه تجد صديقنا حسين ، وهو وزير المالية فى مجلة آخر ساعة وله حق الشخط والنطر والزغز للمحررين .. والمحررون طبعاً لايكفون عن الركوع والسجود مادام فى يد وزير المالية الهمام مفتاح الخزينة وحساب الرصيد .

وحسين رجل لا يعجبه ما يكتبه المحررون ويعتقد أن القراء يشترون المجلة لقراءة الاعلانات ...

وحدث مرة أن أعدت المجلة للطبع وفى صدرها خبر هام عن استقالة أحد الوزراء وجاء حسين يطلب الغاء الصحيفة لأن عنده صحيفة أهم منها بزمان !...

وعبثاً حاولنا اقناع حسين بأن استقالة الوزير أهم من اعلان مربة الشيخ وحزام باربر !!...

وبجانب حسين يجلس مسيو طراد يحسب ويعد ويجمع ويطرح ... ويضرب فى بعض الأحيان ... يضرب الذين يطالبون بدفعات من مرتباتهم على الحساب .

وبالقرب منه يجلس شفيق يداعب باصابعه آلة الكاتبة أو يسأل عن نوع الحمار الذى سوف تبيعه محكمة اسيوط .

***

ولدينا نوع من المحررين هم المحررون الواقفون ، الذين لا يجلسون إلى مكاتب بل يلقون باخبارهم فى وجوهنا وينصرفون !

ولدينا مخبرات يتكلمن فى التليفون ، وبعضهن له صوت ظريف يتخانق على سماعه المحررون فنطلب منهن التفصيلات ، والبعض الآخر له صوت فظيع كصوت الشيخ محمود صبح وعندئذ نرجوهن الاختصار !..

ثم يوجد أيضاً اولئك المجهولات اللواتى يتكلمن فى التليفون ويعاكسن المحررين وهن لايظهرن إلا فى غيـاب الاستاذ التابعى .. وعادة تكون هؤلاء من قبيحات الوجوة اللاتى يحمدن الله على أن التليفزيون لم يخترع بعد حتى لا يرى المحرر ما يسوءه !

ثم هناك أيضاً يوسف طيرة مدير المطبعة الذى يتكلم صباح مساء طالبا أصول المقالات فيصيح أصول أصول ... دون أن يعلم أن هذا مش أصول !

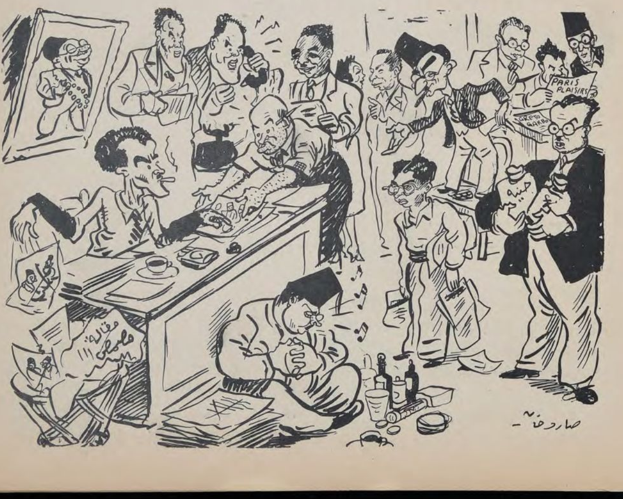
وهو حجة فى وضع الهمزات فوق وتحت « ان » وقد وضع كتابا عنوانه « الاسلوب الدليكات فى كتابة الهمزات » !

***

والآن هل تريد أن تزور آخر ساعة ؟.

إن سعر الدخول عندنا أرخص من حديقة الحيوانات !

مصمص



تنظيف مصلحة المجارى من القاذورات





تحدثنا فى عدد ماض عن الريحة الوحشة فى مصلحة المجارى وعن الاختلاسات التى حدثت فى مخازن تلك المصلحة.

وقد قدم النائب المحترم محمود بك لطيف سؤالا فى هذا الموضوع لمعالى وزير الاشغال وقال إنه يضع الأمر بين يدى وزير الأشغال... وأجرى معالى الوزير تحقيقاً واسع النطاق انتهى بفصل رئيس المخازن وخصم ١٥ يوما من مرتب الوكيل وتنزيل درجته!

وقد حدث كل هذا فى ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ تقديم السؤال...

ويعلق النائب المحترم محمود بك لطيف على ذلك فيقول إنه يذكر أنه قد وضع أمر عوض بك ابراهيم بين يدى وزير الحزمو والعزمو منذ شهور طويلة فلم يبت فى الموضوع وها هو وزير الاشغال قد بت فى موضوع مشابه فى ظرف اسبوعين...

وتعترى النائب المحترم حيرة طويلة... لأن قواميس اللغة تقول إن الحزم والعزم هى سرعة التفكير والتنفيذ! وقد يكون ذلك خلافا لغويا بين الوزير والنائب ولكن الذى لاشك فيه أن الوزير لايقتنى نفس القواميس التى يقتنيها النائب المحترم!

عوض بك ابراهيم يبكى ويتوسل..!

يتظاهر عوض بك ابراهيم الوكيل المساعد لوزارة المعارف فى مجالسه الخاصة بعدم الاهتمام باستجوابات النائب المحترم محمود بك لطيف ولا بحملة جريدة «آخرساعة» صديقته الروح بالروح. على أن الواقع غير مايصرح به عوض بك فى مجالسه فقد أوفد غير مرة إلى النائب المحترم رسلا كثيرين بينهم ثلاثة من النواب واثنان من كبار الموظفين وألحفوا فى الرجاء طالبين من لطيف بك أن يوقف استجواباته وأسئلته وقالوا بالحرف الواحد:

— عوض بك يتوسل اليك. وهو على تمام الاستعداد لاصلاح نفسه وتقويم الاعوجاج الذى تأخذه عليه!

وجاءنا بعض أصدقاء عوض بك وطلبوا منا إيقاف الحملة. واستدعى الوكيل المساعد أخيراً أحد أقرباء صاحب هذه المجلة وتوسل اليه والدمع يترقرق من عينيه أن يعمل على إيقاف الحملة وقال له:





— أنا والأستاذ التابعى بلديات..

ويجب أن يعمل على بنائى لا هدمى!

وقد تأثرنا عند سماع ذلك الرجاء..

ولكننا وجدنا أنفسنا بين أمرين أما أن نبنى وزارة المعارف فنهدم عوض بك أو نهدم الوزارة فنبنى عوض بك!

حماية....!

قدم نائب محترم شكوى خطيرة إلى سعادة الوكيل البرلمانى لوزارة الداخلية. وقد جاء فى هذه الشكوى أنه لوحظ على احدى معلمات مدرسة الزامية بالقرب من الاسكندرية اعوجاج فى سيرها وحدثت لهذه المعلمة حوادث مذكورة فى محاضر الاقسام وفى ادارة الأمن العام..

وكان آخر تلك الحوادث أنها حملت سفاحا.

وتقول هذه الشكوى إن موظفا كبيراً يحمى هذه المعلمة من الطرد.. رغم تعدد البلاغات والشكاوى!

وقد اتصل بنا أن هذه الشكوى محل البحث الدقيق.

الحل الوحيد

يظهر أن بعض أعضاء مجلس الشيوخ يشكون من مناقشات الشيخ المحترم لويس فانوس ويتهمونه بأنه يتكلم أكثر من مجموع كلام جميع أعضاء مجلس الشيوخ والنواب مجتمعين!

وذهب بعض منهم إلى كبير فى الدولة يقترحون تعيين الأستاذ لويس فانوس رئيساً لمجلس الشيوخ لعل وعسى يكف حضرته عن الكلام!

الحزب الوطنى عاقل

طلب بعض رجال المعارضة من اعضاء الحزب الوطنى ان ينضموا اليهم فى إثارة حوادث ميت عساس ودمياط فى البرلمان فرفض نواب الحزب الوطنى أن يشتركوا فى «لعب العيال»!!

وزارة الزراعة تطلب الجلاء !!





استطاعت وزارة الزراعة أن تنتصر فى معركتها التى شنتها على الجراد، وأن تفوز على دودة القطن ولكنها لم تستطع حتى كتابة هذه السطور أن تقنع خبير الألبان بالجلاء عن دار الوزارة بعد أن انتهى عقده .

تستخدم وزارة الزراعة خبيراً المانيا فى الألبان وصناعة الجبنة من حلوم وقريش . . الخ وقد انتهى عقد جناب الخبير فى آخر شهر مايو الماضى فأنذرته الوزارة بالجلاء ولكنه بكى واستبكى - بالالمانى طبعاً - ورجا أن يجدد ما يمكن تجديده من عقده، فأعطته الوزارة مهلة شهر ليجمع أوراقه الخصوصية وفتافيت الجبنة ويرحل غير مأسوف عليه .

وانتهت المهلة ولكن الخبير ظل مواظبا على الحضور إلى الديوان بنشاط يحسد عليه، ورأى أحد كبار موظفى الوزارة أن يلجأ إلى الحيلة فلم يكد الخبير يترك مكتبه عند انتهاء ساعات العمل ظهراً حتى استدعى البناؤون والنقاشون ودارت العمارة فى مكتب جناب الخبير .

وكان المفروض إن جنابه لبيب يفهم بالاشارة ولكن حضرته عندما حضر فى الصباح ورأى العمال يحتلون غرفة مكتبه حتى ابتسم قائلا انه يشكر للوزارة اهتمامها هذا لأن الغرفة كانت فى حاجة كبيرة إلى النظافة . . والمنظور الآن أن تترك الوزارة مهمة محاربة الجراد لتتفرغ لمحاربة حضرة الخبير . .

توحه باشا . . رئيس الشيوخ

منذ شهرين تقريباً ظهرت على دولة توحه باشا فجأة علائم النشاط والهمة وجعل منزله فى الاسكندرية بمثابة « بيت أمه » للمعارضة وأذنابها . وبلغ من نشاط دولته فى ذلك الوقت ان كانت الاجتماعات السياسية تعقد فى غرفة النوم إذ كان دولته متوعك المزاج .

وفجأة شفى الباشا من المرض ومن هذا النشاط . وبعد ان كان قد قيل ان دولته يفكر فى توحيد جبهة المعارضة وانه وضع طرقه الدبلوماسية المعروفة تحت تصرف زعماء الأقليات، لوحظ فى الأسابيع الأخيرة انصراف دولته عن الاجتماع باخوانه من المعارضين وانه كان الوحيد من بين رجال المعارضة البارزين الذى قبل الدعوة لحضور حفلات تكريم وفد مونترو .





واتضح يا أخى بعد البحث والتحرى ان دولته طامع فى رئاسة مجلس الشيوخ خلفا للاستاذ الكبير محمود بسيونى وأنه فاتح بعضهم فى هذا فعلا . .

والظاهر ان دولة توحه باشا يغالى كثيراً فى قيمة مواهبه وطرقه الدبلوماسية !

ذهب المعز

أثارت حكاية سفر نيافة الأنبا كيرلس مطران الحبشة إلى روما كثيراً من أثقال القيل والقال — مع الاحترام الكافى للمقطم الأغر — وكتبت بعض الصحف المصرية فى الموضوع وأكثرت من علامات التعجب والاستفهام على غير عادة!

ومرت فترة وإذا بالحكاية توضع على الرف . . وتختفى من على صفحات بعض الزميلات المشار اليها، وتختفى معها علامات التعجب والاستفهام، وتحل محلها أخبار تنقلات الأنبا كيرلس فى إيطاليا وما يلقاه من مظاهر الحفاوة والترحيب!

وقيل فى تعليل هذه الظاهرة العجيبة إن ذهب المعز قد بدأ يفعل مفعوله العجيب من جديد ...

والظاهر إن الليرات الايطالية مفعولها أكيد ..

شباب الاوقاف

بين الشباب الناهض من موظفى وزارة الأوقاف وبين الوزارة كدر شديد ماعليه من مزيد ..

فوجئت الوزارة فى الاسابيع الأخيرة بسيل عرمرم من طلبات الأجازة والراحة من عناء الاعمال والمستحقين، فطلب معالى الوزير كشف من ادارة المستخدمين باسماء حضرات الموظفين الكرام على أن يكتب اسم كل موظف وسنه باليوم والسنة والساعة ان امكن ..

وسمح معاليه بالاجازة للموظفين من سن أربعين وطالع، أما الشباب ممن هم دون هذه السن فعليهم أن يبقوا حتى يستريح الآباء والجدود أولا ثم يأتى دورهم بعد ذلك .

وارتفعت أثمان العكاكيز وأطقم الاسنان .



الفرسان الثلاثة !

(احتفلت أسرة آخر ساعة فى ١٤ يوليو بمرور ثلاثة أعوام على ظهورها)

من هو عريس الأميرة فتحية !؟

نشرت صحيفة أسبانية مقالا عن زيارة جلالة الملك فاروق لباريس قالت إنها استقته من مصادر مطلعة .

وقالت الجريدة انه من المنتظر عقد قران الأميرة فتحية شقيقة جلالة الملك على الأمير احمد ابن وزير مصر المفوض فى باريس !!

ويظهر أن اخواننا الأسبانيين مشغولون فى الحرب صحيح ، ومن هنا أصبحت أخبارهم لا تقل شأناً عن أخبار بعض الزميلات !

فالأميرة فتحية فى السابعة من عمرها وأظن أن زميلتنا الجريدة الأسبانية توافقنا على أن التفكير فى هذا السن فى الزواج يعتبر سابقاً لأوانه . . هذا أولا .

ثم إن نجل وزير مصر المفوض فى باريس لا يحمل لقب أمير ولا نبيل . . هـذا ثانياً . ثم إن الأميرة فتحية هى أخت الأميرة فوقية والدة احمد فخرى فكيف يتزوج شاب من خالته !؟..

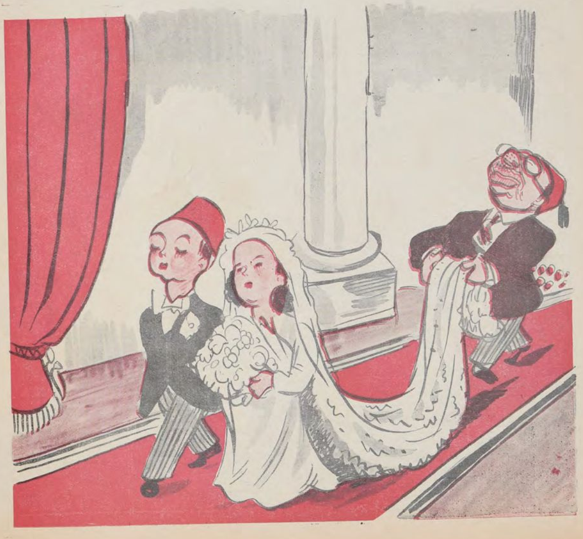
ولقد رأينا بهذه المناسبة أن نكتب عن أولاد وبنات الأمراء الصغار .

* * *

يظن كثيرون أن جلالة الملك فاروق وصاحبات السمو الملكى شقيقاته هم أصغر أفراد العائلة المالكة سناً والواقع غير هذا .

فلصاحب السمو الأمير محمد على حسن ولدان وهما النبيل عز الدين حسن وهو فى الثالثة والعشرين والنبيل اسماعيل حسن وهو فى السابعة عشر . وهما يقيمان بعض الوقت مع والدهما الأمير محمد على حسن ، وفى بعض الأحيان مع والدتهما السيدة عائشة هانم وقد طلقت من سمو الأمير فى عام ١٩٢٧ .

وهما شابان ظريفان وإن كانا قليلى الاختلاط بالشبان المصريين ولقد أحضر لهما معلمين خصوصين للتدريس .



أولاد وبنات الأمراء

وللمرحوم الأمير عزيز حسن أربعة أولاد . وهم النبيلة خديجة حسن وهى فى الثامنة عشر من عمرها ، والنبيلة عائشة وهى فى السادسة عشر .

ومن الغريب أن لهما شقيقان ولكن لا يحملان لقب أمير أو نبيل ولا نعرف نحن الحكمة فى ذلك !

والأول هو الوجيه اسماعيل حسن وهو فى التاسعة عشر من عمره والثانى هو الوجيه حسن عزيز حسن وهو فى الثالثة عشر من عمره .

* * *

وللنبيل عمرو ابراهيم ثلاث كريمات من المغفور لها السيدة ثروت هانم كريمة سعادة سيف الله باشا يسرى وهن النبيلة نعمة الله ابراهيم وعمرها خمسة عشر عاما والنبيلة أمينه عمرو ابراهيم وهى فى الثالثة عشر من عمرها والنبيلة اندجى ابراهيم وعمرها عشرة أعوام .

وكلهن على جانب عظيم من الجمال ولا عجب فقد كانت والدتهن السيدة ثروت هانم تعتبر من أجمل بنات الذوات .

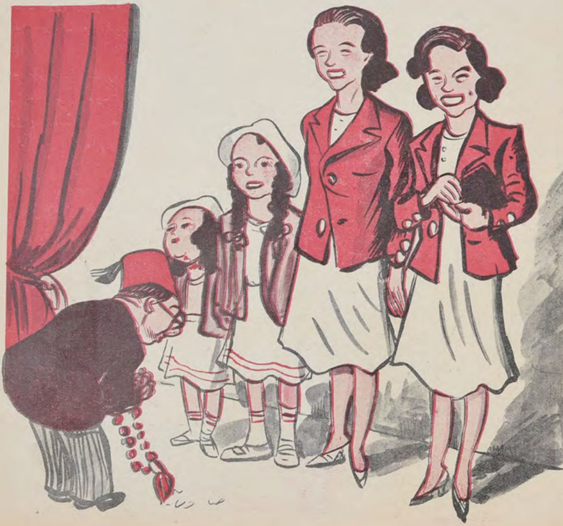
* * *

وللنبيل عباس حليم كريمتان من السيدة توفيقة هانم يكن الابنة الوحيدة لصاحب السعادة احمد مدحت يكن باشا .

وهما النبيلة بكيزة وعمرها سبعة أعوام والنبيلة ألفت ألونى ولا نعرف ما هو (ألونى) هذا ولا بد أن يكون اسم أحد زعماء العمال ، وعمر النبيلة ألفت ألونى أربعة أعوام . وإذا أردت أن تدقق فعمرها ثلاثة أعوام وسبعة أشهر بالمضبوط !!

* * *

وللنبيل عادل باشا طوسون ولد واحد هو النبيل محمد توفيق طوسون وهو فى الثانية عشر من عمره ولقد توفيت والدته النبيلة أمينه وعمره خمسة عشر يوما .



ويقيم نبالته مع جدته الأميرة نعمة الله شقيقة الخديوى السابق ، وقد كانت سموها متزوجة من الوجيه محمد جميل طوسون – والد النبيل عادل طوسون – ثم طلقت منه تزوجت المغفور له الأمير كمال الدين حسين .

ويقال إن الاميرة نعمة الله تنوى إيقاف جزء كبير من ثروتها على حفيدها الوحيد .

ويتشرف النبيل محمد توفيق طوسون من وقت لآخر بمقابلة صاحبة الجلالة الملكة ولا يخفى أن جلالتها هى خالة النبيل .

* * *

وأصغر النبلاء على الأطلاق هو النبيل يحيى منصور داوود والنبيلة فاطمة داوود وهو لا يبلغ الرابعة من عمره إلا بعد خمسة شهور .

ولقد أطلق النبيل منصور على ولده اسم يحيى تيمنا باسم والد زوجته الأستاذ يحيى فوزى وهو السكرتير الخاص لصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب .

* * *

وأغلب بنات الأمراء والاميرات وأبناؤهم يترددون على مدارس الليسيه والفرير حتى سن العاشرة ثم يتولى التدريس لهم مدرسون خصوصيون .

ومنذ خمسين سنة كانت توجد مدرسة خاصة لتعليم أبناء الأمراء والعظماء فى مصر ، وكان اسمها المدرسة العلية ، وقد افتتحها الخديوى توفيق فى أول يناير سنة ١٨٨١ ، وكان الغرض منها تعليم ولى العهد الأمير عباس حلمى – الخديوى السابق الآن – وشقيقه الأمير محمد على توفيق ، وقد أعدت فى نفس الوقت لتعليم خمسين من أبناء الامراء والعظماء فى مصر حتى يكون للاميرين وسط مدرسى يعيشان فيه .

وكانت هذه المدرسة تحد من الجهة الشرقية بباب التشريفات لسراى عابدين ، ومن الجهة البحرية بالميدان أمام القشلاق الخاص بالحرس الملكى ، ومن الجهة القبلية بشارع قوله ومن الجهة الغربية بشارع المدبولى .

وأظرف ما كان يحدث فى هذه المدرسة أن فرقة خاصة للموسيقى كانت تنتظر كل صباح الأمير التلميذ عباس حلمى وشقيقه الأمير محمد على وتقابلهما بالسلام الخديوى حتى يأخذا مكانهما فى الفصل .

* * *

ولقد فكر بعض رجال الخاصة فى انشاء مدرسة مثل هذه ليتعلم فيها الأمير فاروق – فى ذلك الوقت – وعرض أحدهم الفكرة على المغفور له جلالة الملك فؤاد فلم يوافق عليها ، وفضل أن يتفرغ الاساتذة للتدريس « للأمير » فاروق وحده حتى يستفيد أكثر مما لو كان مع خمسين طالبا آخرين .

وقد عاد دولة على باشا ماهر فى وزارته الأخيرة واقترح انشاء معهد فاروق على نمط المدرسة العلية ولكن هذا الاقتراح لم يقابل بحماس شديد .

مقصوف الرقبة



السيدة خديجة العلايلى

حرم الوجيه مصطفى رياض أمبراطور الزمالك وما وراء السكيت كات سابقاً !

المليون جنيه التي باع بها رشدي باشا... مصر!

فى أوائل صيف سنة ١٩١٤ وقبيل أن تعلن الحرب الكبرى سافر سمو الخديو عباس الثانى إلى الآستانة لقضاء اشهر الصيف فى دار الخلافة جريا على عادته السنوية والتى اصبحت مع الوقت بمثابة العرف السياسى الذى لا مفر منه.

سافر سموه بعد أن نصب المغفور له حسين رشدى باشا رئيس الوزراء قائمقام خديو لتصريف الامور بالنيابة عنه، وكان العرف قد جرى بذلك أيضاً. وكانت هذه سنة تلك الأيام وان لم يعمل بها المغفور له الملك فؤاد فيما بعد عند ما بارح أرض الوطن فى رحلتيه المعروفتين اللتين زار فيهما بعض الممالك الاوربية.

وبعد سفر سمو الخديو بقليل أعلنت الحرب وقام الانجليز فى مصر بحركتهم المعروفة التى أدت إلى انزال الخديو عن عرشه وتولية المغفور له السلطان حسين مكانه.

كان رشدى باشا خلال هذا رئيساً للوزارة وقائمقام خديو كما ذكرنا فكان بذلك أكبر رأس سياسية فى البلد وكان بيده زمام تصريف الأمور — ولو من الوجهة النظرية البحتة — فانصب عليه من جراء سكوته على هذه التصرفات وأهمها انزال الخديو عن عرشه أكبر قسط من اللوم والتعنيف.

وأخذ عليه استمراره فى الحكم بعد ذلك رئيساً للوزارة المصرية أكبر دليل على رضاه بما تم أو على الأقل عدم السعى دون اتمامه حتى ولو فشل فى مسعاه، وقيل إن انصار الخديو حقدوا على رشدى باشا لهذا العمل منه واتهموه بخيانة مولاه ومليكه.

واشيع بعد ذلك، ومصدر الاشاعة معروف بطبيعة الحال ولا يحتاج المرء إلى ذكاء كبير ليهتدى اليه، أشيع أن رشدى باشا أخذ «رشوة» من الحكومة الانجليزية مبلغ مليون جنيه ثمنا لسكوته، فكان السكوت من ذهب حقا!!

واتصل خبر هذه الاشاعة برشدى باشا فلم يعبأ بها وإن كان قد تألم لها كثيراً ولكنه لم يعنى حتى بتكذيبها ومضى فى خطته غير مكترث بشىء.

ولم يصحح موقفه ولم يحاول أن يبرر مسلكه الذى سلكه فى سنة ١٩١٤ إلا بعد ذلك بسنوات وكان الفضل فى هذا للزميل الكريم الاستاذ محمود ابو الفتح الذى انتهز فرصة مناسبة وأثار الرجل وجعله يصرح بما أخفاه طوال تلك السنوات، وكانت سلسلة طويلة من الأحاديث تكلم فيها رشدى باشا وبسط آراءه صراحة فيما حدث وبرر فيها الخطة التى سلكها.

ولو لم يتصدى الزميل لرشدى باشا لآثر هذا الصمت والسكوت.

ومن طريف ما حدث أثناء ذيوع تلك الاشاعة — إشاعة المليون جنيه وكانت قد طافت بالأندية والمجالس وارتفعت إلى القصور كما هبطت إلى الشارع — من طريف ما حدث أن وقعت لصاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا صفقة طيبة من الارض يبلغ ثمنها بضعة ألوف من الجنيهات فاراد أن يخص بها صديقه رشدى باشا فذهب اليه وفاتحه فيها ونصحه بالمبادرة بشراء الأرض قبل أن يفطن اليها أحد غيره...

ولم يكن فى مقدرة رشدى باشا أن يشترى قيراطا واحدا من الأرض فما بالك بعزبة من آلاف الأفدنة فما كان منه إلا أن ضحك وقال:

— والله إذا كان على المليون جنيه إياهم فدول خلصم من زمان..

وذهل عزيز باشا وقال:

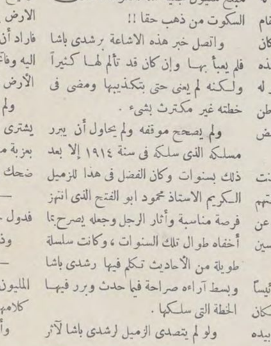
— أنا سمعت من بعض الناس حكاية المليون جنيه فلم أصدقها ولكن الظاهر إن كلامهم صحيح!

وأجاب رشدى باشا ضاحكا:

— وكانوا بيقولوا عليك دايماً يا باشا انك راجل طيب وعلى نياتك والظاهر إن كلامهم صحيح!

* * *

ومات رشدى باشا كما عاش فقيراً ولم يخلف لأرملته وابنه بعد معاشه شيئاً يستحق الذكر حتى اضطرت أرملته إلى السفر مع وحيدها إلى استانبول بعيداً عن مصر تلك الأمة التى لا تعرف أقدار الرجال.





صورة فنية ... وبس !



هل مات صدقى باشا فى سنة ١٩٣٣ ؟





كانت البلاد تستعد لزيارة صاحب الجلالة ملك ايطاليا ، وكانت المراجع الرسمية تبذل قصارى جهدها لتكون لهذه الزيارة روعتها وجلالها من جميع نواحيها الرسمية والشعبية على السواء .

وتمت الاستعدادات لاستقبال العاهل الايطالى الكبير مع رجال الحاشية والبلاط وكان الأمراء والوزراء وكبار رجالات مصر وأعضاء الهيئات الرسمية فى استقبال الزوار الكرام .

وفجأة تلفت الجمهور يبحث عن رئيس الوزارة المصرية والواجب ان يكون إلى جانب مليكه فى استقبال الوافدين فاذا برئيس الوزارة المصرية فص ملح وداب كما يقولون !

أين صدقى باشا ؟

مافيش صدقى باشا ..

وارتسمت فى الجو علامة استفهام كبيرة . .

وقيل فى تعليل هذا الغياب العجيب ان دولة صدقى باشا مريض ، وانه ممنوع من الحركة تقريباً بأمر الأطباء ، وهذا سر اختفائه الغريب .

وكان صدقى باشا فى الواقع قد أصيب بحادثة الشلل المعروفة التى كادت — لولا ان الله سلم — ان تحدث ما يؤسف له . .

كانت هذه الحقيقة ولكن الكثيرين ، والكثيرين هنا مئات الألوف ان لم يكن أزيد ، لم يصدقوا هذه « الاكذوبة » أكذوبة المرض . . وسرت فى مصر كلها اشاعة غريبة تقول ان صدقى باشا مات . وان حكاية المرض ما هى إلا تعمية وستر للحقيقة .

ولم ينقص أصحاب الاشاعة الخيال الخصب ولا التنميق لاشاعتهم العجيبة فقالوا إن السبب فى اخفاء موت الباشا أنه ليس من الحكم ولا من الأصول أن يموت رئيس الوزارة أثناء زيارة ملك كبير لمصر كجلالة ملك ايطاليا ، كما أنه ليس من الذوق الجميل أن يحتفل بتشييع جنازة دولة الباشا ونشر معالم الحداد والحزن أثناء الزيارة والواجب أن تكون أيامها كلها أعياد !

وزادت الاشاعة فى تفصيلاتها اللطيفة فذكرت أن جثمان الفقيد العزيز قد وضع فى ثلاجة خاصة أعدت لهذا الغرض ووضعت فى غرفة بحرية متجددة الهواء حتى يظل الجثمان محتفظا بهيئته وبعطره وشذاه حتى يحين وقت اعلان النبأ وتشييع الجثمان ، إلى مثواه الأخير بعد انتهاء الزيارة الملكية وسفر عاهل ايطاليا عائدا إلى وطنه .

وكان كل يوم يمر ، وصدقى باشا مختف عن الجمهور ، يقوى الاشاعة ويضم إلى جانبها مصدقين جديدين .

وبقى صدقى باشا مائتا وموضوعا فى الثلاجة ... حتى شفى وظهر أمام الجمهور فكانت مفاجأة . .

مفاجأة للذين آمنوا بالاشاعة السالفة ، خصوصا وساعة بعث من فى القبور لم تكن قد حانت بعد !!

صاحب العظمة السلطانه بدوح ٨٦٤٢

يزور مصر هذه الأيام صاحب العظمة سلطان المكلا والشحر وحضرموت ، مع ابنه وسكرتيره الخاص وقد نزل فى دار أحد أصدقائه ضيفاً كريما .

وليست هذه أول مرة يزور عظمته فيها مصر فقد سبق أن زارها من سنوات وأعجب كثيراً بالترام الذى يسير بدون خيل مخترقا شوارع القاهرة بسرعة الوابور .

وعندما سافر عظمته فى المرة الأولى عائداً إلى بلاده ووطنه كان قد نسى بضع أشياء فى مصر وعندما سئل عن عنوان عظمته لارسال هذه الاشياء اليه اتضح أن عنوان عظمة السلطان « بطرف » تاجر شهير فى عدن .

ومن فضله يسلمه إلى عظمة السلطان بدوح ٨٦٤٢







الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



حفلة زوانى

أقام البارون امبان حفلة عشاء لأصدقائه الوجهاء محمد ساطاز وعبد الله نجيب واسحاق حلمى والمسيو شاؤول وزيره المفوض فى ميدان السباق!

وكان ذلك بمناسبة سفر البارون امبان إلى الهند لصيد النمور والأفيال..والمهراجات!

ودعا البارون إلى هذه الحفلة راقصات كباريه الاكساسيور. ولما كان فى غياب الراقصات عن الكباريه خسارة يشار اليها بورق البنكنوت فقد دفع البارون مبلغ خمسين جنيهاً لادارة كبارية الاكسلسيور «كخلو رجل» للراقصات!

وبعد أن شرب الحاضرون الشامبانيا مريئاً وتكرعوا كوكتيل السايدكار هنيئاً التفوا حول موائد اللعب الخضراء.

وخسر البارون امبان مبلغ مائة جنيه فقط لاغير.

واستمرت السهرة حتى الساعة الخامسة صباحا، ومن هناك ذهب المدعوون إلى الميناء يحملون حقائب البارون وزجاجات الشمبانيا الفارغة.

وأوصل المدعوون البارون الداعى إلى الباخرة ووقف مسيو شاؤول وألقى قصيدة مطلعها:

—مسافر على فين وواخد مهجتى وياك!

وتساءل المدعوون عن «مهجة» مسيو شاؤول والمعروف عنه انه لا يعرف الهوى والبصبصة والغرام فقيل لهم إن مهجة مسيو شاؤول هى دفتر شيكات البارون امبان.

وسافرت الباخرة فى الساعة السادسة صباحا، ووقف المدعوون يلوحون للبارون بمناديلهم الحريرية الشفتشى بينما كان البارون يلوّح لهم بورقة بنكنوت!!..

فقير دقة

وقال لنا بعض أصدقاء البارون إمبان إن جنابه أصبح على الحديدة وانه صرح لأخصائه انه أنفق أربعة أخماس ثروته، وان جزء من الباقى أعطاه لشقيقه تصفية لحساب قديم!..

وأخرجت أنا منديلى من جيبى أبكى حزناً على صاحب الملايين ورحت أسأل عما يملكه الآن الفقير الغلبان المسكين البارون إمبان!

وقال صديق البارون إن كل ما يملكه الآن هو ثلاثة ملايين جنيه فقط لا غير!..

وربما تسمع قريباً أن البارون إمبان انتحر لضيق ذات يده..لانه يا أخى لا يملك سوى ثلاثة مليون جنيه..

غلبان!!...

الملايين الراحلة!

وعلى ذكر الفقر والفقراء نذكر أننا سمعنا ان الأستاذ محمد محمود خليل بك وكيل مجلس الشيوخ قرر أن يهدى مجموعة من الصور الفنية النادرة يبلغ ثمنها مائة الف جنيه — خلاف البراويز — قرر أن يهدى هذه المجموعة الى متحف اللوفر فى باريس.

أخبار صغيرة

يقال إن السيدة قوت القلوب الدمرداشية اسوة بالمرحوم والدها سوف تنشىء مستشفى كبيرة لأمراض النساء والولادة وتسميه مستشفى فاروق الأول وذلك احتفالا بتولى جلالته عرش مصر.

***

ذاع فى بعض الدوائر أن وكيل أحدى الوزارات سوف يتزوج من سيدة معروفة بالغنى والثراء.

***

سافر الوجيه فايد فريد إلى الاسكندرية مع والدته تصحبهما كتب القانون الدولى والشريعة الاسلامية وصور دستة من بنات الذوات.

***

تمت خطوبة الوجيه صلاح زكى خريج التجارة العليا على غير نظام الخمسين فى المائة من الآنسة ابتهاج الترجمان.

وقد قرر الوجيه استعمال كل ما تعلمه فى مدرسة التجارة من عمليات الاقتصاد والجبر والحساب حينما يشترى الشبكة.

***

يقال إن أميراً عربياً قد الدنيا تقدم يخطب يد الآنسة روحيه فيظى شقيقة السيدة ملك فيظى حرم الأمير عبد الاله.

وما زالت المؤتمرات منعقدة لبحث مؤهلات الأمير.

وكذلك علمنا ان سعادته كتب كل ثروته للسيدة الفاضلة زوجته الفرنسية ... والثروة على فكرة تبلغ مليون جنيه .

فهل للبرلمان أن يلحق ويسن قانونا للميراث يحمى الأموال المصرية من التسرب إلى نيويورك ولندن وباريس ؟!

ولماذا لا يكتب لى المليونير المصرى ولو نصف مليون جنيه أنفقها فى الجد والسعى وصالح الأعمال !

والجعان يحلم بسوق العيش كما تقول الحكم والأمثال .

بركة يا اسانسير !!

وضع الوجيه نصوح العابد أصبعه فى الشق وأسلم أمره إلى الله ووافق على فكرة السفر إلى باريس مع السيدة زوجته الفاضلة سهير رياض للتفرج على معرض باريس ولاقناع مسيو ليبران رئيس الجمهورية الفرنسية باعادة بابا محمد على العابد — من أول وجديد — رئيساً لجمهورية سوريا أو على الأقل مأمورا لولاية حلب الشهباء ، أو مش الشهباء ما تعرفش !

وذهب الوجيه نصوح والسيدة حرمه إلى محل تجارى لشراء لوازم الحل والترحال !

وركب الاثنان المصعد «الأسانسير» إلى الدور الثانى

ولكن لسوء الحظ انقطعت الحرارة فى أثناء ركوبهم فوقف الاسانسير . فهاج نصوح واستغاث باللغات السورية واللبنانية والفرنسية والمصرية ، ولكن لا حياة لمن تنادى !

ومع أن الأسانسير توقف عن الصعود والنزول ، إلا أن قلب نصوح طب ونزل إلى البدروم !

واستمر التيار الكهربائى منقطعا ونصوح متشعلقاً فى الهواء يقول يخرب بيتكن وبيت الكهربه تبع الاسانسير . . . وبعد عشرة دقائق عادت الكهرباء . . . ولكن نصوح اقسم أن لا يرى شيئا وكما قال جحا بركة يا جامع فان نصوح انتهز الفرصة وقال :

— بركة يا أسانسير !...

الخفير الأول

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يكاد يطير من الفرح والسرور .. وإذا طار صدقى باشا طار معه ابن شقيقته احمد بك كامل دون أن يسأله لماذا يطير !

والأمر ومافيه أن السيدة الفاضلة كريمة دولة صدقى باشا وحرم الأستاذ ابراهيم رشيد سوف تنجب قريبا مولوداً فيه جمال صدقى باشا وذكاء الأستاذ ابراهيم رشيد .

ويخشى العارفون لو جاء المولود وفيه جمال ابراهيم وذكاء صدقى باشا وعندئذ يبقى خازوق صحيح ...

ونجل الأستاذ ابراهيم رشيد سوف يكون أول حفيد لدولة صدقى باشا فان جميع أنجاله وبناته لم ينجبوا لا بنين ولا بنات !

وقد سمعنا أن الأستاذ ابراهيم رشيد سوف يطلق شاربه بمناسبة مولوده الأول حتى يعرف الناس من منهم المولود ...

يا عدوى !

يحب الغازى توفيق باشا رفعت كريمته الآنسة عين الحياة رفعت حبا جماً حتى أنه عينها سكرتيرته الخاصة وكبيرة الياوران .

وصحب الغازى كريمته بالسيارة إلى ضاحية مصر الجديدة وأرادت الآنسة عين الحياة أن تزور



« السيدة امينة البارودى . . . فى باريس »

صديقة لها فى الطريق وطلبت من معالى الباشا الغازى الانتظار فى السيارة حتى تعود ...

وبعد دقائق عادت الآنسة إلى السيارة فلم تجد الباشا ولا حتى شواربه ... وبحثت عن بابا تحت مقعد السيارة وفى الصندوق الخلفى وفى الدرج الأمامى .. وحتى فى حقيبة يدها . ولكن معالى الغازى كان فص ملح وداب .

وذهبت الآنسة تبحث عن الغازى والدها فى جميع شوارع مصر الجديدة وراح السواق ينادى يا اولاد الحلال اللى شاف شنبات متشعلق فيها غازى قد الدنيا ... ولكن أولاد الحلال قالوا انهم لم يروا الباشا الدقيق الحجم لأنهم لا يستعملون الميكرسكوب ...

وأخيراً ظهر أن الباشا سار وحده فى شوارع مصر الجديدة وتاه ، وتاهت معه شواربه دون أن تسأله لماذا يتوه .. ولحسن الحظ وجد تاكس حمله إلى بيته فى شبرا قبل أن يخطفه السماوى أو يقع عليه السلم إياه!

قران

تم فى الاسبوع الماضى عقد قران كريمة النائب المحترم محمد بك الشناوى عضو الوفد المصرى على الأستاذ بدوى حمودة القاضى بمحكمة كفر صقر ... وانت ماشى فى مديرية الشرقية على إيدك الشمال !

ولقد دعى لهذا القران صاحب المقام

الرفيع رئيس الوزراء والوزراء وغيرهم من الأعيان ، وبعد أن تم القران أقيمت حفلة ساهرة خصوصية من أصدقاء العريس وشقيق العروس ، واقترح البعض إقامة مسابقة تنكيت بين الحاضرين واشتدت المنافسة بين الاستاذ توفيق رفقى القاضى والاستاذ عبد العزيز السبكى وكيل النيابة ولما وجد الاستاذ رفقى أن منافسه كاد يغلبه «شورت هيد» تنحى عن مسابقة التنكيت . .

أما النكت الفائزة فى المباراة فقد قررنا عدم نشرها رحمة بصحة القراء .

زفاف

احتفل فى الأسبوع الماضى بزفاف الآنسة تهانى كريمة كامل بك شهاب الدين القاضى بالمختلط على الأستاذ أحمد موسى المدرس بالجامعة المصرية !

واقتصرت الحفلة على الزواج نظراً لحداد المدعوين !

اكسبريس !

احتفل فى مساء الخميس الماضى بعقد قران حضرة محمود افندى السيد الهنداوى المهندس بالسكة الحديد على كريمة حضرة على افندى راغب وكيل جمرك القاهرة بحضور نخبة من الاهل والاصدقاء .

وقد وصل العريس متأخراً نصف ساعة أسوة بقطارات السكة الحديد !





الشاطر محمد وكيف خطف بنت السلطان على الحصان

• عندما أعلنت خطوبة نسيم باشا نشرت جريدة كرونن سيتونج الالمانية التي تصدر في فينا المقال التالى فى عددها الصادر فى ٢٩ يونيو وقد رأينا نقله إلى القراء لما فيه من طرائف ومعلومات . وكذلك لما فيه من الخيال !

والشاطر محمد هنا هو صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا الذى تولى رئاسة الوزارة المصرية ثلاث مرات .

وأما ست الحسن والجمال بنت السلطان فهى الآنسة مارى هيبنر .

وأما السلطان فهو الهر هيبنر سلطان الفنادق بفيينا .

وأما الحصان فلم يرد له ذكر فى هذه القصة !

* * *

حدث ذلك منذ أسابيع قلائل عند ما وقفت سيارة لموزين أمام فندق كابزل المشهور . ونزل من السيارة سيدان يصحبهما خادمان مصريان .

وتقدمت فتاة صغيرة من السيدين وقادتها إلى الحجر الخاصة التى حازت اعجابهما

وبعد ذلك جرت حوادث هذه القصة كما تجرى عادة حوادث القصص الخيالية التى نقرأ عنها فى الكتب والروايات .. ولكن دعنا من ذلك ولنتحدث عن الفتاة التى تبلغ الثامنة عشرة من عمرها والتى سوف تصبح فى اول اكتوبر صاحبة مقام رفيع .

العروس

كان والد مارى قد أعدها لخدمة الفنادق فبدأ يدربها فى أقل وظائف الفندق شأنا .

وكان مبدأ والدها هو أن يعلمها قبل أن تعطى الاوامر اجابة تلك الأوامر !

وكثيراً ما عنف رئيس العمال صاحبة المقام الرفيع . . . ومع ذلك كانت مارى على درجة عظيمة من الذكاء فالتقطت (سر الصنعة) بسرعة عجيبة فبدأت تعمل فى حديقة الفندق ثم انتهت باستقبال زائرى البار . . وهو اقصى منصب تطمع فيه عاملات الفنادق .

كيف تم الوصال ؟

وحدث ذات يوم أن وصل رئيس الوزراء السابق إلى الفندق رفقه طبيبه الخاص فلفتت نظره مارى وهى تتنقل برشاقة بين حديقة الفندق والبلكون .

وتوثقت بعد ذلك عرى الصداقة بين السياسى المصرى والسويسرية الحسناء فكانت تتناول معه طعام الافطار فى الحديقة وتصحبه فى نزهاته وتنقلاته .

وحدث ذات يوم أن همس الباشا فى أذن مارى قائلا أنه قد أعد لها مفاجأة ..

وصمت نسيم باشا طويلا ثم قال :

— ولكن لى رجاء واحد وهو ألا تغضبك هذه المفاجأة !

واشتد شوق مارى لمعرفة المفاجأة !

وهنا قال لها الباشا إنه يحبها وإنه يطلب زواجها .

حقا لقد كانت مفاجأة للفتاة الصغيرة .. وكان صمت مارى فى تلك اللحظة اطول من صمت السياسى الكبير الذى اشتهر فى بلاده بانه رجل السكوت !

استعراض !

وعادت الفتاة بذاكرتها إلى الوراء واستعرضت تاريخها كما يستعرض الانسان شريطا سينمائيا جاءت خاتمته على غير انتظار ..

استعرضت حياتها فى مدارس البنات بفيينا ثم فى الكلية الانجليزية بلندن ثم التحاقها بمدرسة لاعداد عمال الفنادق بيونخ ثم عملها بفندق والدها . . .

والآن ها هو الشاطر محمد يطلب زواجها !



« الشاطر محمد يخطف بنت السلطان . . »

لقد مر ذلك الاستعراض بخيلتها بسرعة غريبة . وبدأت تسائل نفسها إن كان ماسمعته منذ لحظات حقيقة أو خيال .

وطلبت بنت السلطان من الشاطر محمد مهلة قدرها ٢٤ ساعة تفكر فيها . . وفى اليوم التالى قبلت الزواج .

المهم !

وعندما سمع الباشا ذلك انتابته نوبة من السعادة والهناء فصار يحدثها عن ثروته وعن الرحلات التى ينوى القيام بها حول العالم والمشاريع الخيرية التى قام بها والتى يمكنها أن تعاونه فيها خدمة للمعوزين والمحتاجين .

وأخبر نسيم مارى انه من أغنى المصريين وإن مارى الصغيرة ستشاركه فى هذه الثروة الكبيرة .

ولكن الثروة لم تكن تهم مارى فقد كان كل همها ان تسأل الشاطر محمد اذا كان فى مصر ملاعب للتنس !

ولما أجابها بالايجاب زادت سعادة مارى الصغيرة .

هدية الخطوبة

وبعد أيام من هذا الحديث قدم نسيم باشا لخطيبته سيارة لموزين مدهشة سنأخذها معها إلى مصر لتركبها على ضفاف النيل .

وقد أخبرها الباشا بعد ذلك انه سوف يقدم لها جواهر الاسرة الثمينة . . وقريباً سوف تحلى تلك الجواهر جيد مارى التى لم يطرق فى بالها فى وقت من الأوقات انها سوف تعيش فى بلاد افريقيا . .

حلم ولا كل الاحلام

وسوف يعقد الزواج فى اول اكتوبر القادم وسيسافر العروسان بعد ذلك الى الاقصر مباشرة .

واذا عادت صاحبة المقام الرفيع مارى الى فينا فى يوم من الايام فسوف تقارن بين تلك البقعة الجميلة التى يحتلها فندق والدها وبين قصرها بجانب الاهرام .

وسوف تعرف عند ذلك انه ليس هناك اجمل من قطعة الارض الصغيرة التى تشرف على الدانوب الازرق!

حرمة كيوبيد … فى بلادنا … وفى بلاد الانجليز

فى الاسبوع الماضى كنت أقود السيارة وبجانبى موظف كبير قد اقترب من الخمسين .. وكنا نمر فى شارع البحر الأعمى .. فاستلفت منظر الشبان والشابات الجالسين على دكك الغرام نظر الموظف الكبير .. فقال ما أسعد هؤلاء .

والحقيقة أن هؤلاء كانوا على درجة عظيمة من السعادة والهناء ولم يكن يكدر صفاءهم الا امثالى وامثال الموظف الكبير من الفضوليين . . . وطبعاً صاحب السعادة عسكرى البوليس ممثل الآداب فى ذلك الشارع العريق النسب فى مكارم الاخلاق .

وكثيراً ما قاد سعادة العسكرى شابا وشابة إلى السجن بتهمة فعل فاضح علنى فى الطريق العام ... وكثيراً ما كان ذلك الفعل الفاضح العلنى قبلة بريئة قد تكون عنوانا لمستقبل سعيد أو خاتمة لماضى عزيز .

ولكن سعادة الجاويش لا يريد أن يفهم ذلك . . . لأن هناك جوازا واحدا للمرور هو « أم خمسة » وهى الباسبورت المحترم عند بعض رجال البوليس .

* * *

ولقد حدث منذ سنوات أن قبّل سائح زوجته فى محطة القاهرة فقبض عليه البوليس بتهمة الفعل العلنى الفاضح فى الطريق .

ويظهر أن السائح كان سايحا جداً .. لأن بوليس السكة الحديد فى ذلك الوقت كان من عادته أن يكون متسامحا حتى مع المهربين !

وأبرق مراسلى الصحف الاجنبية بذلك الحادث إلى جرائدهم فنشرته بالخط العريض وعلقت عليه أن المصريين الذين يبيحون تعدد الزوجات لا يبيحون تعدد القبلات بين زوج وزوجته !

* * *

ولكن كان ذلك منذ سنوات أما الآن فقد أصبحنا متمدينين وأصبح للغرام الشريف شوارع خاصة وغير الشريف أماكن أخرى .. لا يتعرض فيها البوليس للمحبين .

وكانت العادة قد جرت أن يسلط الشبان أنوار سيارتهم الكشافة على السيارات الواقفة فى الظلام .. أما الآن وبعد أن اتقنا فن الحب والغرام أصبح من الأصول والبروتوكول الصهينة عن عشش الغرام المتنقلة بالليل والتى يسمونها فى الصباح سيارات .

* * *

وبدأ كثير من البيوتات يعترف بان الحب ليس رجسا من عمل الشيطان وكثيرا ما نسمع ان فلانا يحب فلانة دون أن يحمر وجه فلانة ودون أن تلاحقها امها بالشبشب والقبقاب .

ونسمع الآن ان فلانا تزوج بنت الجيران لانها تبادله هياما بهيام .. مع ان ذلك كان محرما منذ سنوات .

واذكر أن أحد البشاوات قد ضرب ابنته منذ سنوات وحبسها فى زنزانة لانها رفضت أن تتزوج رجلا بحجة أنها لا تحبه.

وثار الاب وهاج وماج واعتقد أن شرفه الرفيع قد اريق على جوانبه الدم لان ابنته تعرف شيئا اسمه الحب والغرام .

ومنذ أسابيع دعانى الباشا إلى منزله وأخبرنى اثناء حديث طويل أن ابنته الصغرى شقيقة الفتاة (المضروبة) تحب شابا معروفا وأنهما قد تعاهدا على الزواج .

ولم يضرب الاب ابنته كما فعل مع شقيقتها لان الباشا أصبح مودرن الآن وأصبح يؤمن أن زواج العاطفة هو أفضل الزيجات ..

ولكن جاء هذا الرأى أخيراً لان ابنته



حرمة الحب هنا وهناك !

الكبرى التى أجبرها على الزواج غادرت منزل الزوجية بعد زواجها بأسابيع !

* * *

اذن فقد أصبح للحب عندنا حرمة .. ولكن أخشى أن يتسلط الغرام على حياتنا فيجرفها بنفس السرعة التى جرفتنا بها المدنية .

فنحن الآن قد انتقلنا من الرجعية إلى التطرف دون أن نقف فى محطة واحدة فى منتصف الطريق !

فقد أصبح الحب والغرام حديث المجالس والصالونات مع أنه يجب أن يبقى سراً مقدساً بين اثنين .. ولكن بناتنا لا تفهمن ذلك ويتحدثن عن الحب بنفس الجرأة والقابلية التى تذكر بها أحاديث المودات !

* * *

وللغرام فى بلاد الانجليز حرمة غير التى نعرفها فى بلادنا .. فمعظم الحدائق مفتوحة ليلا ونهاراً لمرضى الغرام . .

بل ويعتبرها البوليس جريمة إذا تعرض أحدهم لشاب وشابة وهما فى موقف من مواقف الغرام !

وقد اتهم أخيراً أحد الشبان المصريين بلندن بانه عاكس شابا وفتاة قد افترشا الحشائش فى إحدى الغابات !

وحكمت المحكمة بتغريم الشاب الذى نغص غرام المحبين مبلغا وقدره عشرين جنيهاً !

وقال القاضى فى حيثيات الحكم ان الغرام هو جزء من حرية الفرد وأن حرية الفرد يجب أن يكفلها القانون ! . .

وخرج الشاب المصرى وهو يترحم على مصر وانزلى عنه وإحم إحم وسيب النعجة يا خروف .. وغيرها من الاكليشيهات التى أتقنها شعبنا الناهض فى وقت من الاوقات .

* * *

ويرحب الأب الانجليزى بحبيب ابنته ويستقبله فى منزله بترحاب عظيم .. ثم يترك الحبيبة بعد دقائق ويذهب إلى حجرته الخاصة لقراءة جريدة المساء . .

وكثيراً ما تطلب الفتاة من والديها ان يتركا المنزل لأن صديقها سيزورها فى ذلك اليوم . . وفى معظم الأحيان يلبيان الرجاء بعد ان تنصح الأم ابنتها بالاحتراس . . !

وعرفت مرة فى لندن أحد الآباء الرجعيين الذى كان يقيد حرية ابنته ويمنعها من استقبال صديقها الشاب فى المنزل . . . ولكن الأم كانت تقوم خير قيام بوظيفة رفان للحبيبين !

* * *

وقد جرت العادة فى انجلترا ان تعود



الفتاة إلى منزلها قبل منتصف الليل إلا إذا استأذنت قبل خروجها للذهاب إلى سهرة أو مرقص . .

وعندما تبلغ الفتاة سن الواحدة والعشرين يقدم لها والديها مفتاحا للمنزل بصفة هدية .

ومعنى ذلك ان للفتاة الحق فى العودة إلى البيت متى تشاء ! !

* * *

ويتسائل الناس فى مصر إذا كانت هذه الحرية تقتل الأخلاق وإذا كان مستوى الشرف أقل فى بلاد الانجليز منه فى كنانة الله فى أرضه .

والجواب على ذلك ان الفتاة الانجليزية تعرف كيف تحافظ على نفسها من الذئاب الجائعة بعكس فتاتنا المصرية التى تقع فريسة لأى حمل ضعيف !

ونسبة الزواج فى انجلترا أكبر منها فى مصر .. لأن الفتاة الانجليزية تعرف كيف تجذب الشباب اليها وكيف تلوح له بجنة عدن .. وكيف تثبت أن هذه الجنة لا تكون جنة الا وهى بجانبه ..

وتعرف الفتاة الانجليزية أن عملها يبدأ عند الزواج ولا ينتهى عند الزفاف كما تظن كثيرات من فتياتنا المصريات ...

فالانجليزية تعرف أن حرارة الحب تهبط بعد الزواج فتعرف كيف ترفعها من جديد .

* * *

ونحن لا ندعو الفتيات المصريات والآباء المصريين بالاقتداء ببنات وآباء الانجليز ولو على الأقل بمناسبة عقد المعاهدة بين البلدين .. ولكن الذى نرجوه أن يحترم الناس هنا الحب والغرام . . طبعاً بعد أن يعرفوا المعنى الحقيقى لكلمتى الحب والغرام !

السندباد البحرى

أصغر طالبة

نجحت فى امتحان الشهادة الابتدائية



الآنسة سعاد عبد الرحيم : من معهد التعليم الابتدائى للبنات ١٧٦ شارع الأمير فاروق بالظاهر الحائز على الدرجة الاولى من وزارة المعارف نتيجته ١٠٠ ٪ تقدم منه للشهادة ١٧ طالبة فنجحت ال١٧



سيرى بنتى الى المكس

عن طريق ستانلى باى

كانت الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وقد شطب كباريه الكيت كات بناء على طلب البوليس .. لا بناء على طلب الجماهير . .

وفى تلك الساعة المتأخرة من الليل أو للبكرة من الصباح اقترح أحد أصدقائى أن أسافر معه فى سيارته إلى الاسكندرية فى الحال . .

ورفضت الاقتراح بحجة أن لبدنى علىّ حقاً وانه يجب أن أنام ، ولكن صديقى أفهمنى أن عظماء الرجال أمثال نابليون بونابرت وأفلاطون والدكتور محجوب ثابت لا ينامون !

واعتذرت لصديقى باننى عظيم من نوع آخر واننى لن أسافر فى تلك الساعة إلا على اسنة الرماح .

ولا أعرف إذا كان صديقى قد استعان بأسنة الرماح أم لا ولكن الذى أعرفه أننى وجدت نفسى جالسا على مقعد السيارة — ومقعد هذه السيارة يجعلك تشعر وكأنك جالس على أسنة الرماح — وإذا بالسيارة تنهب الطريق . .

ولما أقول لك ان السيارة كانت تنهب الطريق أشعر أننى أبالغ حبتين ... فقد كانت السيارة تسير تاتا تاتا كالطفل الرضيع ... وكانت تتعثر فى طوبة وتتزحلق فى شبر مية ، وكانت تقف ساهمة مفكرة كلما رأت مطباً وكأنها تنوى القفز من جبل الألب أو عبور الاطلانطيق ! . .

وبينما كنت أحمد الله على أن صديقى صاحب السيارة مهندس ، وانه يستطيع إذا ادلهمت الامور أن يصلح ما تفسده رمال الصحراء ، بينما أنا كذلك إذا بماكينة السيارة تصاب بكحة ثم بحة ثم همهمة ودمدمة . . . ثم تعطلت لغة الكلام ولغة الفتيس والدبرياش وراحت السيارة فى سكوت طويل !

ودرت أناحول السيارة مرتين واكتشفت أن الخطب جسيم ورجوت صديقى المهندس انه يشخط فى سيارته وينهرها لعل وعسى تفز وتقوم !

وشخط صديقى فى سيارته دون أن تفز أو تقوم ! . .

وانتظرت أن أرى المهندس يشمر عن كوارع الهندسة والنشاط ويبدأ العمل بهمة ولكنه زغر لى وزغر للسيارة وقال لى :

— خازوق ! . .

قلت :

— فين ؟

— فى السيارة . .

وبحثت فى أنحاء العربية فلم أجد فيها خازوقا سوى صديقى المهندس الكبير فقد ظهر انه مهندس مجارى ، وكان كل ما استطاع أن يقوله هو أن مجارى البنزين على ما يرام !

ثم عاد إلى مكانه فى السيارة وقد كان الوقت فى مطلع الفجر ونحن فى منتصف الطريق وقال لى :

تصرف بأه !

ثم أسلم نفسه إلى النعاس الطويل .

وبعد ساعة قضيتها فى تدليع السيارة وهشتكتها ومناداتها بأحب الأسماء مرت بى سيارة فاستوقفتها ورجوت السائق ان يحملنى إلى الاسكندرية وتركت صديقى نائما وسط الصحراء يأكل أرز مع الملائكة وتركت بين ذراعيه ورقة كتبت عليها اننى تصرفت التصرف الوحيد المعقول !

***

ووصلت الاسكندرية على قيد الحياة ..

وذهبت أتناول فى فندق متواضع طعام



« ولكن الجراد لم يرحمنى . . »

الفطور ثم ذهبت إلى كازينو لأحظى برؤية العظماء والصعاليك .. ولا عجب ففندق سان استفانو ملآن بالمرايات !

ولكن الكازينو كان أخلى من فؤاد أم موسى لعنها الله واسكن جليمو نوبلو النار وستانلى باى جهنم الحمراء !

وتصور انه كان هناك سبعة جرسونات لكل زبون محترم .. اما أنا فلم يكن لى سوى ثلاثة فقط لا غير !

وطلبت كالعادة واحد ميه فاسرع لاحضاره الجرسون ومساعد الجرسون والمتردى أوتيل ..

وترحمت على الأيام التى كنت أطلب فيها ماء فى سنوات العز الماضية فيشمخ الجرسون بأنفه ورجونى ان أشرب من البحر أو أنتظر ثلاثة أيام لكثرة الزحام !

***

واحتل معالى حلمى عيسى باشا وزير التقاليع مكانه المختار بالكازينو ، وجلس حوله بعض أرباب الروزنامة والمعاشات .

وكان أفراد الشلة يستمعون للباشا وعليهم سيماء الجد والاهتمام والوجوم .

وظننت – وبعض الظن اثم – ان الباشا يقول نكتة فهو يرشح نفسه الآن لجائزة نوبل للتنكيت ولكن قيل لى ان الباشا كان يتحدث عن حوادث تعذيب ميت عساس .

وفجأة مرت فتاة حلوة صغيرة تغنى أغنية :

– حرام تعذيبك فىّ ! ..

وتركت الشلة حديث ميت عساس والتفتت إلى الآنسة ميت عساس نمرة اتنين !

***

وتمشيت قليلا فوجدت صاحب السعادة محمد توفيق عبد الله باشا يخرج مهرولا من السينما وهو يقول ان الرواية لم تعجبه ..

وإذا بالرواية عن الحرب والضرب والقتال .. ولا عجب يا أخى فان توفيق عبد الله باشا كان وزيراً للحربية والبحرية والطيران كان !

وسرت على الكورنيش فوجدت سعادة محمود شوقى باشا يسير كالامنيبوس دون أن يقف على محطات ! .

وظننت أن الباشا خسر كل ماله فى السباق ففرضت عليه فى نوبة كرم حاتمى أن أتوسط لأجله عند مصرف معروف لاقراضه أجرة الترام ..

ولكن شوقى باشا رفض بأباء وشمم وقال انه يحب الآن المشى .. ثم استدرك سعادته وقال :

– المشى الكويس .. طبعاً مش المشى البطال ! .

وكل يوم يسير الباشا على قدميه عدة كيلو مترات دون أن يكل أو يتعب أو يقول فاضى يا اوسطى !

وأخبرنى أحد أصدقاء الباشا أن سعادته كسب أخيراً فى السباق مبلغاً يشار له بالبنان .

فقد حدث أن اختار شوقى باشا جوادين متواضعين ولعب عليهما دوبل توت فاذا بهما يفوزان فى السباق .

وذهب الباشا إلى شباك صرف التذاكر الرابحة فوجد جمهوراً كبيراً من الناس ينتظر أمام الشباك .

وظن الباشا أن هؤلاء جميعا كسبوا وقد جاءوا ليسحبوا أرباحهم فظن عندئذ أن الربح ضئيل .

ولكن واحداً من الواقفين أخبر الباشا أن كل هؤلاء الواقفين لم يكسبوا وانما جاءوا يتفرجوا على الشخص الوحيد الذى كسب الدوبل توت. الذى ربح مائتين وستين جنيهاً.

ولم يقل الباشا إنه الرجل المنتظر بل وقف فى الصف وقال :

— إيه؟. طيب أما أقف اتفرج عليه كان!

ثم انسحب بهدوء إلى سيارته وأرسل السائق إلى الشباك ليسحب المبلغ بعد التبرع بمبلغ جنيه لنادى السباق.

ولم يكتف شوقى باشا بذلك بل تبرع بخمسة مليمات للدفاع الوطنى ولبعض المعوزين والمساكين.

* * *

وفى المساء ذهبت إلى الميزونيت العزيز وهناك سمعت خبراً مؤلما وهو أن آنسة معروفة من بنات الذوات خسرت فى لعبة البكاراه مائة جنيه فى ليلة واحدة وقبل أن يدرك شهر زاد الصباح فتسكت عن لعب البكاراه المباح!

وما كدت أسمع هذا الخبر حتى رأيت السيدة والدتها تتحدث إلى بعض السيدات عن سفالة وانحطاط الفتيات المصريات.. لأنهن يتمخطرن على البلاجات وقد ارتدين ثيابا ليس فيها كل الحشمة والوقار.

أما خسارة مائة جنيه فى ليلة واحدة فليس فيها أى انحطاط وسفالة بل كلها حشمة ووقار!

* * *

ورأيت وزيراً سابقاً اشتهر بالتقوى ومكارم الأخلاق، رأيته جالساً فى كازينو الميزونيت يبحلق فى راقصة اسبانية ترقص وتغنى على نغمات الكموب والصاجات..

وما كادت تنتهى حتى راح يصفق واستمر يصفق حتى ظن الجرسونات أن الباشا يرغب فى واحد شاى أو واحد ينسون ... ولكن الباشا طلب الراقصة الاسبانية وفتح لها زجاجتين شامبانيا من ذوات الشريط الأحمر العتيق.

وجلس الباشا يهمس فى أذن الراقصة الاسبانية ولعله كان يحادثها عن الجنرال فرانكو أو لعله كان يسألها عن مقدار حصانة مدريد!..

* * *

وعدت بالقطار الى القاهرة، وقبل بركة السبع فتحت زجاج نافذة الصالون لاشم الهواء...

وإذا بوفد كبير من أعيان الجراد أو الهاموش لا اعرف يدخل الصالون بلا استئذان!

وهجم على الجراد هجمة مضرية، ورحت أحاول الدفاع عن نفسى وانا رجل اشتركت فى جميع مؤتمرات نزع السلاح ومن معضدى قضية السلام!

ولكن الجراد لم يرحمنى فراح يطوف حولى ويضربنى بالبوكس وبالروسية وكأننى أنا المصارع سيكى الغلبان وكأن الجراد هو جيم لوندس الغير عظيم!...

وحملت جرادة طربوشى والاخرى جاكتتى وتعاون البعض على حمل بنطلونى وحقائبى... ويظهر أن العدد لم يكن كافيا والا لوصلت إلى محطة مصر... وأنا مثل غاندى.. فى العرى طبعا وليس فى المجد العظيم.



حميدو افندى على

لوكاندة حميدو الكبرى بالاسكندرية

تليفون رقم ٢١٠١٩

تتشرف ادارة لوكاندة حميدو بأن تعلن لحضرات زبائنها الكرام انها قد انتقلت إلى مكانها الجديد بالمنشية الكبرى بجوار تمثال محمد على باشا .

رياش فاخرة . مأكولات شهية

هواء طلق . راحة تامة

الدواء العشبي السحري



لا شي يضاهي الزمبوك لمعالجة الامراض والاصابات الجلديه . فهو يشفي الجلد من الاكزيما والبثور والطفح والحكة والقروح والتقيحات ويجعله سليماً معافىً واذا وضعته على الجروح والرضوض والحروق وعلى الجلد المسموط والكلوم المفتوحة وغير هذه من الاصابات فانها تُشفى سريعاً . ذلك لان هذا الدهان العشبي العجيب يخترق الجلد حتى الانسجة ويمتصّ جميع السموم فيزيل الالام والاورام والاوجاع كانه السحرّ ويشفي من دون ان يترك اي اثر.

لمعالجة الاكزيما والقروح والحكه والجروح والحروق وغيرها.

اشتر الزمبوك الحقيقي. يباع فى جميع مخازن الادويه



الزمبوك

فهو اسرع واضمن دواء شاف

ثمن العلبة الصغيرة ٧ قروش ونصف والعلبة الكبيرة ١٥ قرش ونصف



كازينو بديعة الصيفى بالكوبرى الانجليزى تليفون ٩٦٢٦٠

من الاثنين ١٢ يوليو تقـــدم



المفاجأة الثانية

الـ ٤ بيلارس

أبطال الألعاب الرياضية فى قفزة الطيران العجيبة

وفى نفس البروجرام لأول مرة — فرقة القيثارة الموسيقية — وفى نفس البروجرام لأول مرة

تشجيكم وتطربكم فى الكباريه **هوايين تونى** من الساعة ١٢ ونصف لغاية الساعة ٣ صباحا يومياً

أعمار الممثلات في مصر تنقص بمضي الزمن

عندما أعلنت وفاة جين هارلو فى الشهر الماضى ونقل البرق إلى جميع أنحاء الارض - ومنها شارع عماد الدين - ان الكوكب الشهير لم تتجاوز ربيعها السادس والعشرين، كان أول ما قالته ممثلاتنا وفناناتنا ان المرحومة تكذب على الناس حتى بعد وفاتها وتأبى ان تعلن سنها الحقيقى . . ثم ما شئت من عبارات المدح والثناء الجميل على جين هارلو التى صفتها والتى نعتها !!

وما أظن أحداً فى الواقع قرأ رقم ٢٦ إلى جانب عمر جين هارلو إلا ودهش وخيل اليه ان هناك خطأ مطبعياً أو هى طريقة جديدة من طرق الدعاية الامريكية . .

وكل دعاية لجين هارلو تنفع حتى ولو بعد موتها فلا شك ان محبيها وهواة أفلامها سيتزاحمون على مشاهدة هذه الأفلام مرة ثانية ليتزودوا من كوكبهم ومعبودهم بالنظرة الأخيرة .

كذلك دهشت مصر كلها يوم مات سيد درويش الموسيقار الخالد وعرف انه لم يتم بعد عامه الثلاثين ..

كان مظهره الجثمانى يعطيه الحق فى الأربعين وما بعد الأربعين ، وكانت الثروة الموسيقية التى خلفها مما لا يتاح لرجل إلا فى أجيال متعاقبة .

وفنانونا ولله الحمد آخر من يذكر الرقم الحقيقى لأعمارهم ، قد يكون هو الجهل بالحقيقة السبب فى هذا ، وقد يكون لأنهم ولدوا - أو أغلبهم على الأقل - قبل ان يعرف نظام دفاتر المواليد وشهادات الميلاد !

* * *

من سنوات رأت زميلة اسبوعية ان تنتدب أحد محرريها الاكفاء للطواف ببيوت الممثلات والمطربات وسؤالهن عن العمر . . وأوصت الزميلة المحرر ان يكون لطيفاً وما يدققش قوى . . كل مهمته ان يسجل الرقم الذى يذكر له لا أكثر .

وقام الزميل بمهمته خير قيام وسجلت الجريدة على صفحاتها اجابة حضرات الممثلات والمطربات .

ومرت سنة وسنة إلى خمس سنين وخطر فى بال الزميلة أن توفد أحد محرريها النشيطين للقيام بنفس المهمة .

وقام الزميل بمهمته خير قيام ونشرت الجريدة الارقام التى تلقاها مندوبها .

هنا خطرت فى بال أحد محررى الجريدة هذه الفكرة الشيطانية وهى ان يقارن بين الاجابات الأولى التى كانت من خمس سنوات والاجابات الاخيرة .

وظهرت من المقارنة الحقائق الآتية :

أن بعض الممثلات لم يزد عمرهن خلال هذه الخمس سنوات إلا سنة أو اثنتين فقط !

إن عمر بعضهن بقى حيث هو لا زيادة ولا نقصان .

ولكن أظرف ما ظهر حقيقة هو أن عمر السيدة عزيزة أمير نقص سنة !

* * *

وأظرف من هذا ما حدث للسيدة رتيبة رشدى إذ استدعيت للشهادة أمام احدى المحاكم وعندما سئلت عن عمرها ذكرت انها فى التاسعة عشر .

ونوديت بعد ذلك السيدة والدتها وسئلت عن عمرها فذكرت انها فى الرابعة والعشرين .

وبعملية طرح بسيطة يتضح لك أنها رزقت بابنتها وهى فى سن الخامسة !

ولما ووجهت بهذه الحقيقة المؤلمة أجابت على الفور :

— أهو كل واحد يختار العمر إللى يعجبه !!

* * *

والسيدة زينب صدقى لا تخفى عمرها ولكنها لا تذكره .. وقد اختارت يوم أول يناير للاحتفال بعيد ميلادها ، ولكن عيد

الميلاد رقم كام ؟ هذا هو السر .

ويرجع اختيارها يوم رأس السنة إلى أنه تاريخ لا ينسى أولا وليس من الضرورى أن تذكر معه السنة ثانيا .. أهو أول يناير والسلام .

ولم تبلغ زينب بعد السن التى يستحب فيها اخفاء الاعمار ، فزينب تعد حفيدة - بنت بنت - بعض الممثلات من زميلاتها ، ولعل زينب تخشى العين والحسد ولهذا فضلت الا تذكر سنها لئلا يحسدها الناس على أنها بلغت هذه المكانة فى المسرح ولم تزل بعد صغيرة السن .

وزينب فيلسوفة كما تعلم . . . وكما يعلم الله ورسوله .

* * *

وقد احتفل الأستاذ محمد عبد الوهاب من أسابيع ببلوغه سن الثلاثين ، وكان الواجب - لو أخذنا بقوله - أن يحتفل ببلوغه سن الأربعين آو ماهو أزيد من الاربعين .

بدأ عبد الوهاب حياته الفنية صغيرا حديث السن ، وعندما التى قنبلته الداوية بتلحينه وانشاده رواية « كليوبترا ومارك انطوان » لم يكن عمره يزيد عن العشرين سنة ، واشتهر اسمه وذاع وأصبح اسم عبد الوهاب كالطبل الداوى فى البلد .

هنا أحس عبد الوهاب بثقل العبء الذى وضع على عاتقه وأحس فيما بينه وبين نفسه ان العشرين سنة هذه « ما تملاش العين » وانه يجب أن يكون أكبر من ذلك . .

وأشاع محمد أن عمره ٢٨ سنة .. أى انه أضاف ثمانى سنوات فوق البيعه على عمره !!

ولم يكن يعرف الحقيقة إلا القلائل من أخصائه ولكنهم لم يكونوا يخاطرون بصداقة عبد الوهاب فى سبيل ذكر عمره الحقيقى .



ملك ايطاليا لم يكن له يد فى اختيار مستشاره !
وكمال أتاتورك لا يعجبه نابوليون !

صاحب الجلالة !

كتب « إميل لدويج » المؤرخ الألمانى المشهور الذى قابل الملوك والعظماء فى جميع انحاء العالم مقالا تحت عنوان : « فن أخذ الحديث » يقول فيه :

« فى أثناء مقابلاتى المتعددة لمختلف ملوك الأرض تمكنت من أن ألمس بنفسى مقدار العناء الذى يشعر به أصحاب الرءوس المتوجهة من سماع الكلمة التقليدية التى لا يسمع الواحد منهم غيرها فى كل يوم وهى كلمة :

« يا صاحب الجلالة ! »

« فكان يكفى أن استعمل مع الواحد منهم — على غير انتباه — الكلمات التى استعملها فى حديثى مع الشخص العادى حتى أرى الغضون قد زالت عن وجهه .. وبدأت الثقة تظهر واضحة جلية .

« وإذا كنت قد أفلحت فى حمل ملكين حديثين وهما : فيكتور عمانويل ملك ايطاليا وألبرت ملك بلجيكا السابق على الكلام . . فما السبب الوحيد فى ذلك إلا لأننى عرفت كيف أتخلص وأنا أتحدث إلى كل واحد منهما من قواعد التقاليد والآداب الصارمة .

مع فيكتور عمانويل

« الملك فيكتور عمانويل هو أول ملك فى التاريخ يذهب فى كل صباح إلى مكتبه شأن الموظفين تماما . وذلك لأن جلالته يقطن فيلا بديعة فى ضواحى المدينة فهو يضطر إلى الذهاب إلى المدينة يوميا لكى يتولى فيها الحكم . وجلالته رجل متحفظ جداً شديد الدزلة . فبعد أن سمح لى جلالته بمقابلته وأخذ حديث منه تولى جلالته بنفسه سؤالى مدة ساعات طويلة . . فانقلبت الأدوار وأصبح السائل مسئولا !

« ولكن جلالته فعل ذلك بلباقة وظرف وذكاء حتى أننى لم أغضب لأننى سئلت أو استجوبت مرة بدورى . . ومرة واحدة ليست بالشىء الكثير .

« إن جميع الذين أتعرض لمقابلتهم يتحدثون الىّ أولا ، أدبا وتحية منهم ، عن مؤلفاتى التاريخية . وهى طريقة بديعة للدخول فى مناقشة تسمح لى بعقد الموازنة بين الشخصيات التاريخية وبين رجال هذا العصر . وفى مثل هذا الحديث ذكرت الملك ايطاليا وأنا أحدثه عن بسمارك أن غليوم الأول قد استحق الثناء لأنه اختار مستشارا نابغا مثله — أى مثل بسمارك .

« وفجأة سألنى الملك :

« — هل هو الذى اختاره حقا ؟

« وهذا السؤال البسيط جعلنى أدرك أنه فيما يختص بهذا الملك نفسه ... لم يكن هو الذى تخير مستشاره بنفسه !!

آداب القصور

« جرت العادة فى القصور الملكية أن يرتدى الزائر ملابس خاصة ولكننى لم أرتد تلك الملابس فى أثناء زياراتى المتعددة للقصور الملكية وكنت أقنع بارتداء «بذله» زرقاء داكنة اللون مما كان يجعلنى احتمل نظرات الاستنكار التى توجه الىّ من رجال التشريفات حين كنت أقدم عليهم دون اهتمام لكى اضع بين أيديهم ذات القفازات البيضاء قبعتى العادية .

« وقاعدة أخرى من آداب القصور هى أن الزائر لا يبدأ بتوجيه الكلمة إلى الملك أبدا . ولكن هذا لا يمنع من أن يشعر



(جلالة الملك عمانويل) (السنيور موسولينى) (الغازى كمال أتاتورك)

الملوك بشيء كثير من السعادة إذا استمتع زائرهم بالحرية وتجرأ فقاد المناقشة وبدأ الحديث !

« وقد كانت مقابلتي للملك ألبرت البلجيكي ، وهو من ملوك هذا العصر الممتازين ... مقابلة ملأى بالسأم والضجر بسبب وجود الملكة . . . التي اعترف أنها أزعجتني قليلا !

كشف الأسئلة

« هناك مبدأ آخر يجب أن يحتفظ به دائما الصحفي السائل في عقله وهو : أن كل من يقابل شخصا من الأشخاص وفي يده كشف الأسئلة التي ينوي أن يلقيها عليه يفقد قدرا كبيرا من قيمته الشخصية في نظر من يتقدم اليه للسؤال وهو أشبه بالموسيقي الذي يتقدم من الجمهور حاملا أدواره كلها .

« وإنه من الحكمة بكل تأكيد أن يعد السائل قبل مقابلته لاحدى الشخصيات الهامة الاسئلة التي سوف تكون موضوع المقابلة والحديث وهذا الاعداد لا يجب أن يبرز في أثناء الحديث الذي يستغرق عادة مدة قصيرة . وهذا يتطلب نوعا خاصا من المهارة واللباقة وخاصة أمام كبار رجال الدولة أو الدكتاتوريين . وذلك لأن هؤلاء جميعا وقد كانوا هدف حب استطلاع الصحفيين ، قد انتهى بهم الامر إلى أنهم أصبحوا يفهمون فن المقابلة والحديث أكثر ممن يتعرض لسؤالهم ومحادثتهم ! !

١٥ يوما مع موسوليني

« إن سلسلة المقابلات التي تمت بيني وبين موسوليني ، والتي استغرقت مدة لا تقل عن ١٥ يوما قد كلفتني أسبوعا كاملا للاستعداد .

« ولقد بوبت المواضيع بحيث أن أي جواب أسمعه من الدوتشي على أي سؤال لا يتركني في حيرة لا أعرف ماذا أقول :

ولقد كنت أعددت لكل جواب من أجوبته ثلاثة أسئلة جديدة ! !

« وكنت في كل صباح أقوم (بيروفة) صغيرة لأن مقابلاتنا كانت لا تتم إلا بعد ظهر كل يوم . وللمرة الأولى في حياتي حللت في المدينة الخالدة دون أن أزور فيها متحفاً أو كنيسة !

« وقد لاحظ موسوليني نفسه أنني قد درست كل شيء وأظن انه قد شعر بشيء من السرور لذلك .

« ومن عادة موسوليني أن يجيب على الأسئلة بأجوبة من الطراز القديم بصوت حازم ولكن منخفض دائماً ، وهو لا يعود إلى كلماته بقصد تفسيرها . . وكان يناقش

الآراء ويتبادلها فى متابعة مدهشة تذكر الانسان بمبارزة شيقة حتى أننى كنت لا أحرم نفسى لذة معارضة الرجل العظيم !

« وكان يجب علىّ أن أقوم بمجهود عظيم من قوة الانتباه وقوة الذاكرة حتى لا يفوتنى شىء : لا من الاقوال التى يتفوه بها بلغة غريبة عنى ، ولا مما كان يصحب كلماته من تعبيرات مختلفة تبدو على وجهه ، ولا أقل حركة من حركاته .

وكنت إذا عدت إلى حيث أقطن دونت بدقة آرائى وشعورى وقد انتفعت بالملاحظات التى دونتها إذ نقلتها فى الجزء الأكبر من مؤلفى كما هى دون حاجة إلى وضعها فى الاسلوب الانشائى !

مع كمال أتاتورك

« إن دكتاتور تركيا ، كمال أتاتورك الذى لا يدلى إلى الصحفيين الاجانب بتصريحات عن طيب خاطر ، ليس موضوعا سهلا فى محادثته .

وقد لاحظت فى أثناء مقابلتنا أن هذه المقابلة فى حاجة إلى شىء من التنشيط فالتجأت إلى وسيلة صناعية لذلك بتشبيه الرجل الذى اسأله بنابليون بونابرت !

أى دكتاتور فى العالم يمكن أن يبقى ساكنا وهو يسمع هذا التشبيه والتقريب الذى يملأ النفس غروراً ؟

« ومع هذا فقد كان كل واحد منهم — من الطغاة — يبعد هذا التشبيه لسبب من الاسباب .

وقد أخذ مصطفى كمال يسرد على مسامعى جميع الاخطاء التى ارتكبها القائد الكورسيكى (نابليون) ويعرض على آراءه فى الطرق التى كان يمكن أن يتقى بها الوقوع فى هذه الاخطاء

« وإن إمضاء كمال الذى ينتهى عادة « بشرطة » طويلة ملأى بالحياة والنشاط ليكشف لكل من يعرف قراءة الامضاءات وما يتضمنه عن مقدار الصلة التى تربط هذا الرجل من جذوره بأرض وطنه ! »

السفر إلى بيروت رأساً

على الباخرتين

الخديوى اسماعيل ومحمد على الكبير

قررت شركة بواخر البوستة الخديوية قيام بواخرها فى صيف هذا العام برحلات خاصة من الاسكندرية إلى بيروت رأسا على باخرتيها « الخديوى اسماعيل » و « محمد على الكبير » وسيقابل قرارها بلا شك باهتمام كبير من الذين يرغبون فى السفر إلى مصايف لبنان .

وسيكون السفر من الاسكندرية إلى بيروت رأساً أيام الآحاد الظهر ١٨ يوليو وأول أغسطس و ١٢ و ٢٦ سبتمبر و ١٠ اكتوبر بحيث تصل الباخرة فى اليوم التالى « الاثنين »


شاى مثلج من فضلك
لا غنى عن
الشاى المثلج
فى رحلتك
طريقة عمله
جهز الشاى كالمعتاد ثم صبه
فى كوبة بها قطع ثلج صغيرة
وضع السكر والليمون حسب
الطلب
يروى الظمأ وينعش الجسم
ما دام الطقس حاراً
١٨



العيهور رقم واحد

كان الدقتور محجوب ثابت فى مقدمة أفراد الشعب المصرى الكريم الذين تكأكأوا على كازينو بديعة لمشاهدة الرجل المرأة ، أو المرأة الذكر وبالعكس السيد « كوردرو » من رعايا الدوتشى العظيم .

ودخل الدقتور الصالة تتقدمه لحيته الوقورة وتحوطه شلة من الأصدقاء وأنصاف الأصدقاء ممن اعتادوا أن يصحبوا دكتور الثورة ليتسلوا على حساب ذقنه ونكته .

وخرج « كوردرو » على المسرح وغنى ورقص وهز البطن والوسط وأظهر من ضروب الفن — الفن الذى هو جميل — ماجمل الدقتور فى مقدمة المصفقين الهاتفين وصاح بعزم ما فيه :

— يقيناً انه لعيهور ..

والمعنى فى بطن الدقتور

وأرسل أحد الأصدقاء وراء « كوردرو » ودعاه للجلوس إلى جانب الدقتور الذى انهال عليه بالأسئلة وعن تفاصيل حياته الغالية من يوم ولد إلى يوم يموت إلى يوم يبعث حيا .

وانشقت الأرض فى هذه الأثناء عن جرسون سمرت قدماه أمام الفنان الجدع .. ولدهشة الدكتور طلب الجدع لا قدحا من القهوة أو كأساً من الويسكى شأن الجدعان ولكنه طلب « كوب » شأن الجدعات . .

وبلعها الدقتور ودفع ثمن الكوب كأى زبون سقع فى مثل هذه الظروف ثم جمع ذقنه وقفاته وما بقى من مظاهر التقى والورع واستأذن فى الانصراف .

بتاع الجمل

كان فنانو الاسكندرية يشكون من اهمال محطة الاذاعة لهم وتفضيل زملائهم من فنانى القاهرة عليهم ، ورددت بعض الزميلات هذه الشكوى ، وفى مساء الخميس الأسبق فوجيء الجمهور باذاعة من استديو الاسكندرية اشترك فيها خمسة من مطربى بحر الروم !!

وكان هذا موضع دهشة الكل لأن المحطة التى تجعل ٩٠ ٪ من برنامجها عبارة عن شريط ماركونى المسجل مستحيل أن تدفع أجرة خمسة مطربين فى حفلة واحدة وليلة واحدة حتى ولو كانت ليلة ظهور المحطة ...

وظهر يا أخى أن أجر المطربين الخمسة الذى تقاضوه لا يزيد عن أجر مطرب واحد فقط لا غير وأن المحطة خيرتهم بين أخذ هذا الأجر الضعيف أو مافيش خالص ..

ولما كان شيء خير من لاشيء ... فقد قبل فنانونا العظام المبلغ المعروض ولو بصفة أنه حق الدخان ...

وبهذا استطاعت المحطة أن تسكت ألسنة العواذل وأن تقول إنها تعطف على الاسكندرية وفنانى الاسكندرية ، وفى الوقت نفسه لا تكلف نفسها الا قروشا معدودات ..

ويقال إن فى المحطة لجنة للاشراف على الادارة الفنية !

ساعة التنفيذ

بدأ الأستاذ يوسف وهبى يستعد لاخراج فيلمه الجديد « ساعة التنفيذ »

استديو جديد برأس مال ١٠٠،٠٠٠ جنيه

أشرنا فى عدد سابق إلى ان هناك مشروعا سينمائيا ضخما تحت التحضير وانه سيبرز إلى الوجود قريباً .

ونضيف الآن ان هذا المشروع سيبدأ بانشاء استديو هائل فى طريق السويس ، وقد اختيرت الأرض اللازمة له فعلا وبدء فى تخطيطها وهى من الأراضى التابعة لشركة مصر الجديدة ، ويقول أصحاب المشروع ان الاستديو سيكون معداً للعمل فى شهر ديسمبر القادم وانه سيحتفل بافتتاحه فى أوائل السنة الجديدة .

وقد علمنا ان العمل سيقتصر فى الاشهر الأولى على عمل أفلام قصيرة غنائية ، وعمل جريدة سينمائية اسبوعية تتضمن حوادث مصر كلها



من الاسكندرية إلى الشلال خلال الاسبوع ، وتحويل بعض الافلام الأفرنجية إلى أفلام ناطقة بالعربى .

وسنوفى الموضوع فى فرصة أخرى .



وهو من النوع العنيف الذى اعتاده جمهور يوسف فى رواياته المعروفة المملوءة بالمشاهد المفزعة والمواقف التى تستدر ماء الشجون .

وستقوم الآنسة « امينة رزق » بدور البطلة إلى جانب الأستاذ يوسف البطل .

ويذكر القراء أن استديو مصر كان قد عرض على امينة أن تتعاقد معه بمرتب ٥٠ جنيها فى الشهر على أن يسند اليها ما يصلح لها من الأدوار الأولى فى الافلام التى يخرجها .

ولكن أرجىء الآن اتمام هذا الاتفاق حتى تنتهى أمينة من فيلم « ساعة التنفيذ » وساعتها يبقى يحلها ربنا .

وكان الأستاذ يوسف وهي منهمكا فى الاسبوع الماضى فى شراء الملابس التى سترتديها أمينة فى الفيلم إذ أن الاتفاق بينهما ينص على انه هو الذى يشترى ويدفع أما هى فعليها أن تلبس فقط لاغير .

ومن المنظور أن ينتهى العمل فى هذا الفيلم قريباً وأن يعرض فى أوائل الموسم القادم .

النجمة فاطمة رشدى

ظهرت السيدة فاطمة رشدى فى عدة أفلام سينمائية ولكن لم يكن نصيبها النجاح فى أى فيلم منها رغم ما لفاطمة من مظاهر « الفتوة » والشباب والجمال أيضا .

ومن يومها رفضت فاطمه بعض العروض السينمائية التى قدمت اليها ، على انه حضر أخيراً إلى مصر المسيو الفيزى أورفانيللى — اسمه كده — وعرض عليها أن تقوم بدور البطولة فى فيلم جديد يقول مسيو الفيزى الخ انه — أى الفيلم — سيهز البلاد ويخض العباد .

وطلبت فاطمة مهلة للتفكير لأن المسألة مش سلق بيض ياخواجه الفيزى الخ .

وسأل الخواجه الفيزى الخ ولماذا هذه المهلة ؟ وقالت فاطمة انها ربما سافرت إلى الهند ! !

الهند ! ورقع الخواجه الفيزى بالصوت وإن كان لايزال ينتظر الجواب الذى لا يعاب .

صبوة

بين راقصات صالات العلا والمكارم .. راقصة ابتسم لها الحظ حبتين فانتقلت لاالى رحمة الله — فال الله ولا فالك — بل من صالة مصرية إلى صالة فرانكو أجنبية .

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى حضر إلى الصالة احد أولاد الناس الطيبين الأمرا .. ودعا الراقصة إلى الجلوس بجانبه ومد لها

مائدة عامرة بالكؤوس والطلبات وماتشتهيه الانفس وتلذ الأعين .

وبين عبارات التحية والترحيب دعاها الوجيه المشار اليه إلى نزهة خلوية بعد التشطيب فى ضوء القمر ، تحت الشجر ، بين الزهر .. إلى آخر الكلام القبيح الى يقوله رامى .

وامسكت الراقصة بكوبة من الزجاج الفاخر ورشقتها بمهارة تحسد عليها فى رأس الداعى الكريم ..

وانتهت السهرة على خير .. بفضل تدخل البوليس وأصحاب المحل .

كوكتيل السم الهارى

امينة محمد أو الحنش أو تيتا وونج — واختر لنفسك ما يحلو — فشارة حبة قول حبتين ، وهى تعتقد ان ربنا يحب عبده الفشار كما يقول المثل .

وفى احدى ليالى الاسبوع الماضى اجتمعت امينه بمن تدعى « زيزى . . . » هل تعرفها ؟ وارادت أمينه ان تظهر امام صديقتها كما لوكانت جريتا جاربو الاسكندرية ومارلين ديتريش مابين التريانو وكوم الشقافه.

ودخلت امينه بار التريانو وفى ذراعها صديقتها وطلبت بكل اباء وشمم

— اثنين كوكتيل أمينه ..

ونظر اليها البارمان من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قدم لها كوبة من الماء

وغضبت امينه من هذا الفصل البارد واسرعت الى اتنيوس ووقفت امام البار وطلبت :

— اثنين كوكتيل أمينه ..

وبحلق فيها الجرسون ، وفى صاحبتها ، ثم قال بكل أدب ووقار إن محل اتنيوس محل محترم ولا يبيع مثل هذه الاصناف !!

وخرجت أمينه تجر صديقتها وهى تسكب من كل عين حفان ..

ولا كرامة لنبى فى وطنه !!

الجامعة المصرية

كلية الطب

قسما الدراسة العالية

فى الجراحة والأمراض الباطنة

ستكون الدراسة فى هذين القسمين فى السنة المكتبية ١٩٣٧—١٩٣٨ على دورين كل منهما لمدة شهرين ويبدأ الأول فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٧ وينتهى فى ١٥ ديسمبر ويبدأ الثانى فى ١٥ ينـاير سنة ١٩٣٨ وينتهى فى ١٥ مارس . وحيث أنه لن يقبل فى كل من هذين القسمين فى كل دور من أدوار الدراسة أكثر من اثنى عشر طالبا يقبلون حسب ترتيب وصول الطلبات إلى كلية الطب فمن مصلحة الراغبين فى الالتحاق باحدى هذين القسمين ان يقدموا طلباتهم من الآن إلى حضرة صاحب السعادة عميد كلية الطب بالقصر العينى . وتشتمل الدراسة محاضرات علمية وتمرينات عملية ويضاف إلى ذلك دراسة خاصة بالراغبين فى التقدم إلى الامتحانات العالية أو الذين يرغبون عمل ابحاث فى موضوع معين . سيكون الطلبة الملحقون بهذين القسمين من الفئات الآتية :

١ — أطباء المستشفيات والممارسون لصناعتهم فى القطر المصرى الذين يرغبون فى متابعة التقدم الحديث فى الجراحة والأمراض الباطنة .

٢ — الأطباء من أى جنسية ومن أى بلد والمتخرجين من أى جامعة الذين يرغبون فى الاستزادة من معلوماتهم بدون التقدم إلى الامتحانات للدرجات العملية تعطى لهم شهادة انتساب للقسم .

٣ — من خريجى كلية الطب المصرية الذين يرغبون فى الحصول على درجة ماجستير فى الجراحة أو دكتوراه فى الطب .

٤ — طلب الابحاث الذين يرغبون عمل بحث خاص فى موضوع جراحى أو باطنى . ومكتب الكلية مستعد لاعطاء تفصيلات أوفى عن هذه الاقسام لمن يشاء .

١—٢ ٢٤٧٦

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم (اولا) ٣١ يوليو سنة ١٩٣٧ عن عملية انشاء رصيف بطول ٢٠٠ متر وعمق ٩ متر بميناء بور ابراهيم . (ثانيا) ٢ اغسطس سنة ١٩٣٧ عن عملية ازالة الرصيفين رقم ٤٩ ورقم ٢٧ بميناء الاسكندرية ويمكن الحصول على دفاتر الشروط الخاصة بهاتين العمليتين من ادارة عموم المصلحة بالترسانة بالاسكندرية بدون ثمن عن العملية الثانية . ومقابل جنيه مصرى واحد عن الاولى .

٢ — ٢ ٢٤٤٠

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٧ عن توريد احجار جرانيت اصوان لزوم التبليط ويمكن الحصول على شروط التوريد من الادارة العامة لمصلحة الموانى بالترسانة بالاسكندرية مقابل ١٥٠ مليما .

٢ — ٢ ٢٥٤٥



من قاطع أخشــاب الى معبود نساء !!

إن رجلا فى الثامنة والعشرين من عمره لم يحقق أطماعه لا يحق له أن ييأس . ولكن رجلا فى الثامنة والعشرين لم يختط طريقه فى الحيـاة المتشعبة مع انه قد حاول عدداً كبيراً من هذه الطرق .. يحق له أن ييأس.

هذا السن وذلك المركز هما سن ومركز كلارك جيبل منذ ثمانية أعوام . أما اليوم فان اسمه لم ينل شهرة عالميـة فقط ولكنه يعطى فكرة عن الصحة وعن الرجولة تتمثلان فى صاحبه .

أما مركزه المالى فليس ثابتا فقط ولكنه يقوم على إيراد يضعـه بين أصحاب أعظم المرتبات فى العالم كله .

وقد بدأ فى وقت ما فى أثناء هذه الاعوام الثمانية فى جمع ثروة . وكل رجل ناضل فى الحياة من أجل الحصول على القرش بعد خروجه من المدرسة يفعل ذلك .

وكان أمل كلارك هو أن يجمع نحو ٣٠ ألفاً من الجنيهات . ومنذ ثلاثة أعوام لم يصبح هذا المبلغ رأس ماله ولكنه قد صار إيراده الذى يتقاضاه نظير كل عمل يعمله فهو يتقاضى هذا المبلغ ثلاث مرات فى العام .

وإذا نظرنا إلى ما وراء هــذه الأعوام القليلة لوجدنا هذا الكوكب الثرى وهو بعيد عن أنوار هوليوود يطلب من المخرجين أن يأخذوه ولكن دون أن يلبى أحدهم طلبه . ولو أن المستر ويليام ه . جيبل أصيب باليــأس فى تلك الاعوام العشرينية المتأخرة لما أنحى عليه أى انسان باللوم .

وينتسب كلارك إلى مدينة كاديز بولاية أوهيو . ولكن يؤثر عنه انه لا يحب تلك المدينة على الرغم من أنها أصدرت مجموعة من الكارت بوستال لاجتذاب السياح كتبت عليها « المدينة التى ولد فيها كلارك جيبل » ولذلك فقد غادرها للبحث عن عمل وهو لا يزال صغير السن .

وكان لا يعرف ما يريد ان يعمل بالضبط فاشتغل كاتباً فى أحد المكاتب ، واشتغل مراقبا للزمن فى أحد المصانع واشتغل مساعداً لطبيب أسنان . ولما وجد نفسه بدون عمل فى أحد الأوقات حاول العمل مع أحد الفرق المسرحيـة المتجولة فلم يوفق . وأخيراً لما ضاقت به السبل ذهب ليلحق بوالده الذى كان يعمل فى حقول الزيت بأوكلاهوما .

وكان الحصول على المـال هناك متيسراً ولكن كلارك لم يحب هذه المدينة وشعر من نحوها بما شعر به نحو مدينته الأصلية كاديز .

وكان اتصاله بالمسرح قد أثار اهتمامه فالتحق بمسرح آخر متجول نظير أجر لا يزيد عن جنيهين فى الاسبوعين . ولكن المسرح ما لبث ان أوقف اعماله بعد مدة قصيرة فى ولاية مونتانا .

ورهن كلارك ملابسه نظير مبلغ لا يزيد عن جنيه ونصف وخرج بهذا المبلغ لكى يواجه العالم فتجول حتى ولاية أوريجون وهنـاك اشتغل قاطعـا للاخشاب نظير أجر قدره نصف جنيه فى اليوم وكان الفضل فى الحصول على ذلك العمل لعضلاته القوية . وقد كان لعمله هذا فضل ميله الحالى إلى الحياة الخارجية فى الهواء الطلق تلك الحياة التى عشقها حتى انه كثيراً ما يخرج كما سمح له عمله إلى الاحراج والغابات لكى يصطاد بعد ان ينصب خيمته .



كلارك جيبل فى موقف غرامى مع جون كراوفورد

ولكن لم ينته تجوله عند ذلك ، فقد ذهب إلى عاصمة ولاية أوريجون وهى مدينة بورتلاند بسبب ميله للتمثيل على المسرح ، ولكنه لما فشل هناك عاد من جديد إلى ميدان قطع الاخشاب .

وبدأ بعد ذلك يقتصد المال وكان له غرض من وراء اقتصاده فقد بدأ يتلقى دروساً فى التمثيل . . وما لبث ان أحب مدرسته فتبعها لما سافرت إلى لوس انجلس وتزوجها .

وقام بعد ذلك بتمثيل أدوار ثانوية صغيرة لم يشعر بها أحد فى هوليوود .

وبدأ بعد ذلك يتقدم فجأة وينجح فى دور أو دورين من الأدوار الرئيسية . ورآه ليونيل باريمور فى ذات ليلة وأخبر رؤساءه فى شركة مترو ان هذا الشاب ينجح لو عمل فى السينما ..

ونجح فعلا . .

وهو اليوم فى السابعة والثلاثين من عمره وقد تزوج وطلق مرتين آخرهما من ريا فرانكلين لانبجهام . .

وتهامس هوليوود فى الوقت الحاضر عن غرام جديد بينه وبين الممثلة الحسناء كارول لومبارد .

شىء عن فيكتوريا الكبرى

انتهى المستر ويلكوكس من اعداد فيلم « فيكتوريا الكبرى » للعرض وسوف يغادر انجلترا قريباً جداً وهو يحمل هذا الفيلم العظيم لكى يعرضه تحت اشرافه فى نيويورك أولا وبعد ذلك يعود به إلى باريس وفيينا وينتهى به أخيراً إلى لندن حيث يعرض هناك فى الخريف القادم .

وقد درس ويلكوكس قبل البدء بتصوير هذا الفيلم تاريخ الملكة فيكتوريا بالتفصيل واستمر يدرسه ويقرأ كل سطر كتب عن الملكة مدة أربعة شهور كاملة . وقد حرص ويلكوكس بعد ذلك على أن يبرز الحقائق على الستار دون تشويه . وكل مايشغل باله الآن هو : هل يقدر له الجمهور ذلك ويعرف انه يرى الحقائق فقط على الشاشة البيضاء ؟

وكان أكبر مصدر اعتمد عليه ويلكوكس فى اخراج الفيلم هو مذكرات الملكة فيكتوريا نفسها ، تلك المذكرات التى لا يعرف عنها معظم الناس شيئاً . فمن بين الحوادث التى تظهر فى الرواية مثلا ان الملكة فيكتوريا بعد عودتها من حفلة تتويجها اشتغلت باعداد الحمام لكلبها الذى كانت تحبه وتدلله . واستمرت تعنى بحمام كلبها والناس يهتفون لها فى خارج القصر . . وقد يظن البعض أن هذا الحادث من مخترعات ويلكوكس فى الفيلم فى حين انه حقيقة سجلتها الملكة فى مذكراتها .

والحوار فى رواية « فيكتوريا الكبرى » تكاد تكون الملكة هى التى وضعته بنفسها إذ معظمه مأخوذ كذلك من مذكراتها . ومن



أظرف الاجزاء فى الفيلم ذلك الجزء الذى تخبر فيه الامير زوجها أنه يجب عليهما العودة إلى لندن بعد قضاء شهر عسل لا يزيد على يومين إذ أن عليها أن تناقش غلادستون فى أمر ضريبة غريبة جديدة إسمها ضريبة الدخل !!

وسيشهد عرض الفيلم فى لندن جمهور عظيم من طبقات ممتازة .

الحسناء الصامتة

عاد الشخص المشاغب الذى أدعى الزواج من ماى وست الفاتنة الشقراء فى عام ١٩١١ إلى مضايقة ماى .

وقد تمكن محامى فرانك والاس ، وهو اسم مدعى الزوجية من الحصول على أمر من المحكمة يجبر ماى وست على الذهاب إلى مكتبه والادلاء بشهادتها المبدئية عن معلوماتها فى موضوع القضية .

وذهبت ماى وست إلى مكتب المحامى ولكنها ذهبت مصممة على الانتقام من أجل هذه المضايقات المتكررة . ولما سألها المحامى عن اسمها قالت إنه ماى وست ولكنه لما سألها عما إذا كانت قد تزوجت من فرانك والاس أجابته بأنها ترفض الاجابة على هذا السؤال تبعا لنصيحة محاميها . وكان المحامى عن المدعى كلما سألها سؤالا جديدا أجابته بنفس الجواب وهى أنها ترفض الاجابة طبقا لنصائح محاميها .. حتى يئس الرجل !

ويقول الذين رأوا ماى وست وهى فى مكتب محامى المدعى إنها كانت مثال الاناقة فى الملبس والرشاقة وجمال الوجه حتى أنها جعلت كل من رآها هناك يشك فى أنها كانت فى عام ١٩١١ فى سن يسمح لها بالزواج.



جلس الزوج يتناول طعام الافطار وزوجته تراقبه ، وقد جلست أمامه تحرص على أن تلبي له جميع طلباته .

ولكن ، كما كان يحدث فى كل صباح ، تأفف الزوج وهو يتناول القهوة مدعيا أن البن ليس جيداً وإنها فوق ذلك باردة ، وتململ وهو يشرب اللبن قائلا انه يغلي ويحرق له طرف لسانه ، واحتج وهو يأكل العيش مبديا انه لم يترك على النار المدة الكافية ، وانتهى الأمر بان صخب وهو يأخذ قطعة من الزبد ويذوقه صائحاً بانه فاسد !

ولما انتهى من تناول طعامه ، على الرغم من ذلك كله ، ووضع ملعقته وأزاح طبقه ، واستعد للخروج فقام من مكانه كما قامت زوجته ، ودخلا إلى الغرفة المقابلة حتى تساعد الزوجة زوجها ، كما جرت العادة كل صباح منذ زواجهما ، على ارتداء معطفه وإزالة ما يكون قد علق به من تراب .

ولم يبد على الزوجة أنها غضبت من ملاحظات زوجها أو انتقاداته وهو على المائدة إذ لم تكن هذه هى المرة الاولى التى تسمعها بل كانت هذه الملاحظات والانتقادات تتكرر كل صباح منذ سنوات . ولذلك لم تتردد الزوجة فى أن تسأل زوجها قبل أن يغادر المنزل :

— هل معك منديل ؟ هل محفظتك فى جيبك ؟ هل معك نقود فضية كافية ؟ ألم تنس شيئاً ؟

تلك الأسئلة التى كانت تلقيها عليه كل صباح والتى كان يجيب عليها وهو مقطب الجبين قائلا :

— كلا ! لم أنس شيئا !

ثم وضع يده بعد ذلك يفتح الباب ، ومدّ يده يقبل زوجته فى جبينها قبل خروجه وقال لها :

— إلى الملتقى يا جانوت ! !

وبدا الغضب على وجه زوجته وقالت له هى بصوت هادىء تحتج عليه فى غضب ظاهر :

سارسان ! انت تعرف جيداً أننى لا أحب أن تطلق علىّ هذا الاسم !

وضحك المسيو سارسان وكان لايزال يضحك وهو على السلم وكان يضحك بهذا الشكل فى كل صباح منذ ألهم بأن يطلق على زوجته هذا الاسم المضحك . وكان اسمها الحقيقى جان فقط . وكان يعتقد فى نفسه انه قد وفق فى العثور على هذا الاسم توفيقا كبيراً كما كان يعتقد أن هذا الاسم يوافق شخصيتها .

وكان سارسان يتمدح زوجته لأصدقائه ويقول إنها بسيطة رقيقة على شيء كثير من الثقة به ولذلك فلم يكن هناك ما يخاف منه معها فعل

وهكذا كانت الزوجة جانوت تحتج على زوجها فى كل صباح بنفس الطريقة التى يحبها الزوج ويضحك من أجلها عالياً وهى تقول له فى لهجة الاحتجاج :

— سارسان ! لا أحب أن تطلق علىّ هذا الاسم !

ولما وصل المسيو سارسان فى ذلك اليوم إلى الدور الأسفل سأل حارسة الباب :

— هل لى عندك خطابات ؟

وقالت له المرأة :

— أظن ذلك ياسيدى !

ومدت اليه المرأة يدها بخطاب ولكن قبل أن يلمسه الرجل بيده عادت المرأة فسحبته بسرعة وهى تقول :

— آه ! معذرة ! إن الخطاب ليس لك !

وكانت حركتها هذه سريعة إلى درجة ان المسيو سارسان لم يتمكن من قراءة الاسم المكتوب على الخطاب ولكنه كان قد لمح إسمه أو بعض حروف منه مما جعله يعتقد أن الخطاب لزوجته فسأل حارسة الباب قائلا :

— هل الخطاب لزوجتى ؟

ولكن حارسة الباب أجابته قائلة :

— كلا ! ليس الخطاب لزوجتك وإنما هو لشخص آخر يقطن هذا المنزل .

ولم يلح المسيو سارسان كثيراً ولكن ذلك الحادث الصغير تمثل فى ذهنه عدة مرات فى ذلك اليوم فى أثناء انشغاله بتصريف الأوراق والشئون فى مكتبه . وبعد تفكير تأكد أنه قرأ اسم زوجته على الخطاب .. فلماذا أنكرت حارسة الباب ؟

ولما عاد فى ذلك المساء إلى منزله وجلست زوجته أمامه تحدثه قال لها :

— أظن أنك تلقيت خطابا بالبريد هذا الصباح .. ألم تسلمك إياه حارسة الباب ؟

وقالت جان تجيبه :

— كلا !

ولكن الرجل لحظ حمرة خفيفة تعلو خدها وهى تقول : كلا ! فعرف فى الحال أنها تكذب كما كذبت حارسه الباب فى الصباح . وأخفى الرجل دهشته ثم قال كأن الأمر لا يهمه :

— هذا غريب ! لقد خيل الىّ أننى رأيت خطابا عليه اسمك .

وقالت الزوجة بصوت هادىء دون أن يبدو على وجهها أى شىء فى هذه المرة :

— لقد اخطأت يا عزيزى !

وسكت المسيو سارسان ، وكان كل ما حدث فيه الكفاية وكل الكفايه لازعاجه فى حياته الداخلية .. إذ لم يشك الرجل أن جان زوجته قد كذبت ، وقد كذبت بجرأة ووقاحة .. كما أن حارسة الباب قد اشتركت معها فى الكذب ! لم يكن سارسان يعتقد فى أى يوم من الأيام أن لزوجته هذه القدرة على الخداع وإنكار الحقائق ! ترى لماذا كذبت ؟ وماذا كان يحوى هذا الخطاب الذى أخفته لها حارسة الباب بمثل هذه العناية ؟

هل هو خطاب غرام ؟ لما خطرت هذه الفكرة ببال سارسان لمرة الأولى ضحك ! جان ! جانوت .. تتلقى خطابات غرام . . ان هذا يبدو مضحكا بعيداً فى الحقيقة ! ولكن

فى اللحظة التى كان يهزأ ويسخر فيها من هذه الفكرة التى بدت له فى أول الأمر مضحكة بعيدة همس فى أذنه شيطان صغير فقال له :

«ولم لا؟ هل هناك من يضمن النساء؟ »

وكانت هذه الهمسة كافية لأن تقطع عليه ضحكه .. وفكر فى أنه قد عرف وهو صغير عدداً من النساء كن رقيقات ظريفات جداً ولكنهن مع ذلك كن غير مخلصات لأزواجهن!

ودفعه اضطرابه إلى مراقبة زوجته بانتباه شديد لم يسبق له عهد به وقد أدت به هذه المراقبة إلى عدة اكتشافات مدهشة حقاً : فأولا زوجته جميلة .. ولعل هذه حقيقة غابت عن ذهنه منذ شهر العسل .. كما ان رقتها وبساطتها تجتذبان اليها كل من يعرفها أو يراها .

وبعد ؟ فهل هى بريئة طاهرة إلى هذا الحد الذى يبدو على وجهها والذى يعتقده هو ؟ ألا يمكن أن تخفى هذه البراءة خداعا أو استخفافا به وبواجبها ؟

وكما كان الشك يحطم فى نفس المسيو سارسان ثقته السابقة بزوجته كما كان الرجل يفقد مظهره السابق مع زوجته ، مظهر الرجل غير المكترث ، الغاضب فى كل شىء ، المحتج على كل شىء .. وكان هذا يحدث دون أن يشعر به . فلم يعد البن من نوع غير جيد ، ولم تعد القهوة باردة ، ولم يعد اللبن يحرق له طرف لسانه من شدة حرارته ، ولم يعد يقول عن العيش انه لم يترك على النار المدة الكافية .. كما ان الزبد لم يعد فاسداً !!

واختفى إسم : جانوت عن لسانه نهائيا !

وحل محل ذلك جد وتفكير .. ولم يلبث الرجل بعد ذلك ان اكتشف شيئاً لا يقل غرابة عن غيره .. اكتشف انه يشعر بالغيرة .. يشعر بالغيرة الشديدة بسبب زوجته!

ونظراً لمراقبته حركات حارسة الباب مراقبة دقيقة وهو يسألها عن الخطابات فى كل يوم خيل اليه عدة مرات ان هذه المرأة الامينة تخفى عنه خطابات شبيهة بذلك الخطاب الذى مدت اليه به يدها فى أول مرة ، ذلك الخطاب الذى أيقظ ريبه ، وأثار شبهاته .

إذا فلا شك ان جان زوجته تراسل شخصا غريباً مراسلة منتظمة .. فترى من يكون هذا الشخص الغريب إذا لم يكن عاشقا ؟!

ولما حلت فكرة العاشق فى راسه بدت له فى بادىء الأمر سخيفة ثم بدت ممكنة بعد ذلك .. وفى أيام قليلة كانت قد صارت شبه حقيقة مؤكدة ! لهذا السبب هى تتلقى الرسائل سرا ... وهى لهذا السبب كانت تحتمل ملاحظاته وانتقاداته ومظاهر سأمه وضجره وسخريته فى كل صباح ! لاشك أنها كانت تعتقد فى سهولة الانتقام وذلك ما بعثها على السكوت .

ولم يعد سارسان يحتمل الحياة بعد ذلك .. ففى ذات يوم تمكن من أن يبعث زوجته على الخروج من المنزل فى أثناء وجوده هو .

فما كادت تخرج حتى أسرع يبحث فى جميع المخابىء الممكنة بالمنزل ولكنه لم يعثر على شىء . وأخيراً وصل إلى خزانة ملابسها فأخذ يفتش بين قطع الملابس المختلفة حتى عثر أخيرا على رزمة من الخطابات المتماثلة عليها عنوان زوجته جان واسمها وقد كتب على أول خطاب منها : « شخصى جدا » .

وفتح الزوج المنكود الخطاب الأول وقلبه يدق بشدة فوجده عبارة عن قطعة من الورق الرقيق كتبت عليها هذه الأسطر :

« سيدتى العزيزة :

« أرسل اليك طى هـذا ، كالعادة ، طالعك الأسبوعى بعد دراسة علمية على ضوء أحدث قواعد علم الفلك الحديث .

« وبهذه المناسـبة أكون شاكرة لو تفضلت بتجديد اشتراكك فى معهدنا ، إذ تعلمين ولا ريب أن اشتراكك ينتهى فى ١٥ الجارى » . وجاء فى النهاية امضاء مديرة « المعهد الفنى لعلم الفلك الحديث » .

وأسرع الزوج بعد أن اطمأن باله ، يعيد كل شىء إلى مكانه وهو يخشى أن تعود زوجته من الخارج فتدرك مافعل ويكون غضبها شديداً لشكوكه .

ولما انتهى من ذلك ، ولم تكن زوجته قد عادت ، ارتدى ملابسه وخرج إلى حيث يقابل اصدقاءه ويشرب معهم كأساً من الخمر الذى لم يتذوق طعمه فى فترة القلق الاخير .

وبدا لأصدقائه فى ذلك المسـاء مرحا بخلاف عادته فى الأيام الأخيرة ، دون أن يدرك أحدهم سبب مرحه !

ولما عاد إلى منزله كانت زوجته قد نامت وفى الصباح التالى جلس يتناول طعام الافطار كالعادة وهى تراقبه ..

ولم يلبث أن تأفف وهو يتناول القهوة مدعياً أن البن ليس جيـداً وأنها باردة ، وتململ وهو يشرب اللبن قائلا إنه يغلى ويحرق له طرف لسانه ،واحتج وهو يأكل العيش مبديا أنه لم يترك على النار المدة الكافية وانتهى الأمر بأن صخب وهو يأخذ قطعة من الزبد ويذوقه صائحاً بأنه فاسد !!

ولما ساعدته زوجته على ارتداء معطفه، وقبلها فى جبينها قال لها قبل أن يخرج بلهجة لم يستعملها منذ أيام طويلة :

— إلى اللقاء يا جانوت !!

« قصة فرنسية ـ فجر »



فى يوم الاربعاء ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٧ الساعة ٧ صباحا بناحية صعايدة دشنا سيباع محصول زراعة موضح بحضر الحجز ملك محمد حسن على عبد الله وآخرين من الناحية نفاذاً للحكم ن ٢٦٥٥سنة ٩٣٤ دشنا كطلب الشيخ ابراهيم محمود رشوان من عزازية دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٠

فى يوم الاثنين ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٧ الساعة٨صباحا والايام التالية بناحية المراغه مركز سوهاج سيباع اردب قمح بلدى ملك القس روفائيل حنا من المراغه تنفيذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيـة الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٣٦٧ سنة ١٩٣٦ كطلب عبدالعال محمد اسماعيل من المراغه مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٧

فى يوم الاحد أول أغسطس سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية حوض الوادى بزمام المخادمه سيباع زراعة ادره وبوص موضحين بحضر الحجز ملك احمد خليل حسن من الحرفيه تبع الشيخ عيسى مركز قنا نفاذاً للحكم الصادر فى القضيه ن ٥٠٢٧ سنة ٩٣٦ كطلب قاسم عبد الغفار حسن من الجزيريه تبع الشيخ عيسى مركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٨

فى يوم الاثنين ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بالرديسه قبلى نجع العمدة واليوم التالى اذا لزم الحال سيباع المواشى الموضحة بحضر الحجز ملك محمد على اسماعيل بالرديسه قبلى نفاذاً للحكم ن ٨٢٥ سنة ١٩٣٧ كطلب على احمد خليل بالرديسه قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٢

فى يوم الثلاثاء ٣ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة٨صباحا بنجع أبو هلالى تبع المساعيد والايام التالية سيباع الاشياء الموضحة بحضر الحجز ملك على احمد محمد من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٠٩١ سنة ١٩٣٧ كطلب قنديل السايح من ناحية المساعيد مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥١

فى يوم السبت ٢٤ يوليو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية بهجورة وان لم يتم يكون يوم ٢٩ منه بسوق بهجورة العمومى سيباع ثور بقر اصفر ملك حليم افندى القس مقاريوس من بهجورة نفاذا للحكم ن٨٩٧٤ سنة ٩٣٥ ومؤيد استئنافيا فى القضيـة ن ٤١ سنة ٩٣٧ كطلب شهربان محمد عمر صالح من بهجورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٥٨

فى يوم السبت والاثنين ٣١ يوليو سنة ١٩٣٧ و ٢ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية الطرفايه مركز العياط سيباع ماشية وزراعة موضحة بحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم ابراهيم سفيان من ناحية الطرفايه كطلب حافظ افندى رطل تنفيذا للحكم الصادر فى القضية ن ٣٩٧٠ سنة ١٩٢٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٦

فى يوم السبت ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نزلة بلال تبع مزينه مركز ديروط سيباع الاشياء الموضحة بحضر الحجز ملك مناع حسن سلامه من ناحية نزله بلال تبع مزينه مركز ديروط وتنفيذاً لحكم الغرامة الصادر من محكمة اسيوط الابتدائية الاهلية فى القضية المدنية الاستئنافية ن ٤٤٧ سنة ١٩٣٥ كطلب على حسن سلامه وعبد الملك حسن سلامه

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦٠

فى يوم الاثنين ٢٦ يوليو سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بالبستان مركز فارسكور وفى يوم الاحد أول أغسطس سنة ١٩٣٧ بسوق فارسكور واذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع مواشى ودريس موضحين بحضر الحجز ملك احمد شعبان خليفة من البستان لطلب الست بثينة مصطفى رزق من عزبة اللحم وتنفيذا للحكم الصادر من محكمة دمياط الاهلية فى القضية المدنية ن ١٤١٦ سنة ١٩٢٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٦١

فى يوم الاثنين ٢ اغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة٨صباحا بناحية القرنه مركز الاقصر وان لم يتم البيع فيكون يوم الثلاثاء ٣ منه بسوق الاقصر العمومى سيباع مواشى واشياء اخرى موضحة بحضر الحجز ملك مطاوع ابراهيم محمد من الناحية نفاذ لحكم محكمة الاقصر الاهلية فى القضية ن٢٩٠٣ سنة ٩٣٥ كطلب جندى افندى غالى من الاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧١

فى يوم الاثنين ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع بقرة صفراء المبينه بحضر الحجز ملك حسن احمد سيد جاد من الناحية نفاذا للحكم ن٢٢١٦ سنة ٩٣٧ أبو تيج كطلب حضرة الدكتور أنيس بك ساورس بابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٨

آخر ساعة المصورة



ولو . . .

(**المعارضة**) : انت قسمت فلسطين بين العرب واليهود .. حقك تقسم مصر بين المعارضة والوفديين !

(**جون بول**) : غالى والطلب رخيص . . . لكن لو قسمنا مصر بالحق كل اللى تاخدوه حارة أو زقاق .

مطبعة آخر ساعة